

ماذا قال بدري  
ظاهر عن الصاعق  
الذي فجر النيرات؟



4

# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## الحريبي يتراجع عن الـ«18»: مناورة جديدة؟ [2]



### حلفاء السعودية سقوط هارب خلال أيام

[13 - 12]

من شأن التقدم الحلفاء لقوات صنعاء أن ينفك المعركة إلى الولاية الشمالية الغربية ما يفتح صفحة تحرير المدينة (أف ب)

#### الحدث

الجهود الأميركية تتعثر  
استجابة أوروبية  
محدودة بمواجهة  
الصين



14

#### تحقيق

ضرس البلاستيك  
فرصة وسط  
التهديد



7

#### قضية

سعر كيس  
المصل أعلى  
من المصل!



6



# الحريري يتراجع عن الـ «18»: مناورة جديدة؟

على وقع التهديدات الفرنسية بفرض عقوبات اوروبية على معرقلّي تاليف الحكومة، سرت معلومات تفيد بان الرئيس سعد الحريري وافق على التخلي عن تمسكه السابق بحكومة من 18 وزيرا، وانه وافق على مبادرة الرئيس نبيه بري القاضية بتاليف حكومة من 24 وزيرا لا يكون فيها ثلث معزك لاحد. ولم يتضح ما اذا كانت موافقة الحريري حقيقية، ام انها مناورة جديدة لحشر رئيس الجمهورية في خانة المعرقل



”

**تكثّف «لبنان القوي»  
يطالب بالتفاوض مع سوريا  
على الحدود البحرية الشمالية**

“

يعد رئيس حركة أمل، ومعه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، بريان فيها أي جدوى. المطريرك الراعي أوفد أمس إلى بري مستشاره (غير الرسمي) للشؤون السياسية الوزير السابق سجعان قزي، ومستشاره الأول، المسؤول الإعلامي في بكركي، وليد غياض. وبحسب مصادر المجتمعين، فإن الراعي أراد من اللقاء معرفة ما يقوم به بري على المستوى الحكومي، وأن يضعه في أجواء ما توضح إليه سابقاً. وبحسب المصادر، تبين وجود مشتركات بين الطرفين، وهي: أولاً، دعم المبادرة الفرنسية، ثانياً، دعم حكومة اختصاصيين لا سياسيين، ثالثاً، رفض الثلث المعطل لأحد، رابعاً، عدم فرض أعراف جديدة من خارج الدستور.

وقد أبلغ بري ممثلي المطريرك بما دار بينه وبين وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، في الاتصال الهاتفي في اليوم السابق، حين قال رئيس الدبلوماسية الفرنسية إن «العالم يتفحّر على لبنان بسقط، وستتحرك باتجاه الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على معرقلّي تاليف حكومة تتفد إصلاحات».

وفي هذا المجال، علمت «الخبار» أن الحريري كان منشغلاً في معرفة ما إذا كان الفرنسيون يصنّفونه من بين المعرقلين. وفي حال كان مهيداً بالعقوبات، فإنه سيسنتج ذلك بالاعتذار عن عدم تاليف الحكومة. لكنّ الرئيس المكلف اطمأن إلى أن باريس لا ترى فيه معرقلًا، لا بل إنها تدعمه أكثر من موافقه. وبحسب مصادر معنينة، فإنّ الفرنسيّين يريدون تحجيم حصة رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء المقبل. وعلمت «الخبار» أن الساعات المقبلة ستشهد تواصلًا مباشرًا بين بري وعون، سواء بزيارة يقوم بها بري، أو ممثل عنه، إلى القصر الجمهوري، أو

بري ينتظر «موقفًا عمليًا، من الثلث، وموقفًا عمليًا، من الحريري بشأن الـ 18 وزيرًا (هيلم الموسوي)

## يحبه دبوبق

باتصال هاتفية. وفي مقابل التفاوض الذي تعتبر عنه أجواء عين التينة، لفتت مصادر معنينة بالتفاوض إلى أنّ أيّ تقدم جذّي لم يظهر بعد، في ظلّ الخشية من أن يكون الحريري في صدد المناورة من أجل إظهار رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطني الحر جبران باسيل كمعرقلين لولادة الحكومة. وقد طالب «تكتل لبنان القوي»، عقب اجتماعه إلكترونيًا برئاسة باسيل، أمس، «رئيس الحكومة المكلف بالمبادرة إلى تقديم صيغة حكومية تستوفي شروط الميثاق والدستور والاختصاص، وذلك في ضوء المواقف الداعية إلى الخروج من المراوحة ومن عقدة عدد 18 المصطنعة، لأن في ذلك الكثير من الحلول للمشاكل المختلفة»، ورأى التكتل أنه «كلما اشتد الضغط لتنفيذ التدقيق الجنائي، تبرز من جانب المتضررين مقترحات لتجميع الموضوع تحت عناوين التدقيق الشامل»، معلناً أنه «يؤيد التدقيق في جميع الوزارات والإدارات والمرافق والمجالس والهيئات من دون أن يكون ذلك سببًا لتأخير التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان».

وذكر التكتل بان «عملية دعم الكهرياء في لبنان بدأت مع حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري عام 1994 (...)، وهو على يقين بان حقيقة كلفة الكهرياء منافية من الدعم بتقديت سعر برميل الفحول على 20 دولارًا، ما كبدّ الخزينة مليارات الدولارات». ودعا «السلطات اللبنانية المختصة إلى القيام بما يلزم لضمان حقوق لبنان وحسوده البحرية والبرية كاملة»، وفي هذا الإطار، ذكر بان «رئيس التكتل، وزير الخارجية الأسبق، جبران باسيل سبق له أن وجّه الكتب اللازمة إلى الجهات المعنية في لبنان، بخصوص التداخل في الحدود الاقتصادية البحرية بين لبنان وسوريا، كما وجّه كتب اعتراض إلى الجانب السوري ضماناً لحفظ حقوق لبنان وحده»، وبنء على ذلك، دعا التكتل إلى «إجراء المفاوضات اللازمة بين لبنان وسوريا بهذا الشأن، على أسس احترام حسن الجوار والقانون الدولي» (الأخبار)

## نادر الحريري يعود... رئيساً لمجلس إدارة مصرف

بعد أكثر من سنتين على «استقالته» من منصبه كمدير لمكتب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، عاد نادر الحريري إلى العمل في لبنان، لكن إلى القطاع المصرفي. فقد التأم مجلس إدارة مصرف الاعتماد الوطني (BCN) ووافق على استقالة رئيس مجلس إدارته خالد زيدان، وانتخاب نادر الحريري رئيساً لمجلس إدارة المصرف. هو القرار الثاني المتعلق بالحريري الذي يصدره مجلس إدارة «BCN». بعد موافقته قبل أسابيع على استحواد نادر الحريري على أسهم بنسبة 4% تقريباً، وتعيينه عضواً في مجلس الإدارة. إلا أنّ الحريري لن يُعتبر رسمياً رئيساً لمجلس الإدارة إلا بعد موافقة المصرف المركزي على الطلب، الأمر الذي قد يستغرق أسابيع، إذ أحيل طلب الموافقة على التعيين إلى لجنة الرقابة على المصارف. بنك الاعتماد الوطني مصرف صغير الحجم، يجمع بين عدد من المساهمين. عام 2018، باع لطفى الزين ومجموعته (التي تضم شقيقه زين وابنته شيرين وابن شقيقه محمد و7 أعضاء في مجلس الإدارة) 170 ألف سهم، لكل من: هشام عباتي (87 ألف سهم) ووليد وخالد

## تقرير

# «إسرائيل» تبرز ارتداعها عن لبنان: استهداف السلاح يعني حرباً



(مروان طحطح)

سعيها إلى تعزيز زرعها وكذلك تأييد الآخرين على سلاح حزب الله، وتعاظمه، سواء في الداخل اللبناني عبر ترهيبه ومن ثم تحريضه، أو تجاه «المجتمع الدولي» لتفعيل ضغوطه على لبنان والاتجاهان، كما يرد، يضغطان على الإسرائيليين بالتنفيذ تهديداتها، لأنها معنية بالآ لتسبب بحرب. لكن في الموازاة، في عن مواجهة هذا السلاح (الصواريخ الدقيقة) واجتثاثه، وفقاً للتهديدات التي يسمعونها من مسؤوليهم. «إسرائيل» عن استخدام خياراتها العسكرية ضد الساحة اللبنانية. إذا، هو تسلسل أسباب وتأثيرات يغذي بعضها البعض الآخر. فهي في جانب تحتم على «إسرائيل» إطلاق التهديدات، وفي جانب آخر التراجع غير المباشر عنها، ولاحقاً العودة إليها. وهكذا... وهو تسلسل متناقض يتسبب بإفراغ التهديد من تأثيره وقابليته، ليس حصراً في تظهير امتناع «إسرائيل» الفعلي إزاء ترجمة التهديدات أفعالاً، بل في تظهير سبب هذا الامتناع، وهو الخشية من الحرب. هذه هي المحصلة النهائية، التي تسببت بها تل أبيب لنفسها، بين إرادة ترهيب حزب الله وطمأننة جمهورها.

تهدف في الموازاة إلى استجلاب الآخرين لمواجهة سلاح حزب الله وتعاظمه، سواء في الداخل اللبناني عبر ترهيبه ومن ثم تحريضه، أو تجاه «المجتمع الدولي» لتفعيل ضغوطه على لبنان والاتجاهان، كما يرد، يضغطان على الإسرائيليين بالتنفيذ تهديداتها، لأنها معنية بالآ لتسبب بحرب. لكن في الموازاة، في عن مواجهة هذا السلاح (الصواريخ الدقيقة) واجتثاثه، وفقاً للتهديدات التي يسمعونها من مسؤوليهم. «إسرائيل» عن استخدام خياراتها العسكرية ضد الساحة اللبنانية. إذا، هو تسلسل أسباب وتأثيرات يغذي بعضها البعض الآخر. فهي في جانب تحتم على «إسرائيل» إطلاق التهديدات، وفي جانب آخر التراجع غير المباشر عنها، ولاحقاً العودة إليها. وهكذا... وهو تسلسل متناقض يتسبب بإفراغ التهديد من تأثيره وقابليته، ليس حصراً في تظهير امتناع «إسرائيل» الفعلي إزاء ترجمة التهديدات أفعالاً، بل في تظهير سبب هذا الامتناع، وهو الخشية من الحرب. هذه هي المحصلة النهائية، التي تسببت بها تل أبيب لنفسها، بين إرادة ترهيب حزب الله وطمأننة جمهورها.

تهدف في الموازاة إلى استجلاب الآخرين لمواجهة سلاح حزب الله وتعاظمه، سواء في الداخل اللبناني عبر ترهيبه ومن ثم تحريضه، أو تجاه «المجتمع الدولي» لتفعيل ضغوطه على لبنان والاتجاهان، كما يرد، يضغطان على الإسرائيليين بالتنفيذ تهديداتها، لأنها معنية بالآ لتسبب بحرب. لكن في الموازاة، في عن مواجهة هذا السلاح (الصواريخ الدقيقة) واجتثاثه، وفقاً للتهديدات التي يسمعونها من مسؤوليهم. «إسرائيل» عن استخدام خياراتها العسكرية ضد الساحة اللبنانية. إذا، هو تسلسل أسباب وتأثيرات يغذي بعضها البعض الآخر. فهي في جانب تحتم على «إسرائيل» إطلاق التهديدات، وفي جانب آخر التراجع غير المباشر عنها، ولاحقاً العودة إليها. وهكذا... وهو تسلسل متناقض يتسبب بإفراغ التهديد من تأثيره وقابليته، ليس حصراً في تظهير امتناع «إسرائيل» الفعلي إزاء ترجمة التهديدات أفعالاً، بل في تظهير سبب هذا الامتناع، وهو الخشية من الحرب. هذه هي المحصلة النهائية، التي تسببت بها تل أبيب لنفسها، بين إرادة ترهيب حزب الله وطمأننة جمهورها.

تهدف في الموازاة إلى استجلاب الآخرين لمواجهة سلاح حزب الله وتعاظمه، سواء في الداخل اللبناني عبر ترهيبه ومن ثم تحريضه، أو تجاه «المجتمع الدولي» لتفعيل ضغوطه على لبنان والاتجاهان، كما يرد، يضغطان على الإسرائيليين بالتنفيذ تهديداتها، لأنها معنية بالآ لتسبب بحرب. لكن في الموازاة، في عن مواجهة هذا السلاح (الصواريخ الدقيقة) واجتثاثه، وفقاً للتهديدات التي يسمعونها من مسؤوليهم. «إسرائيل» عن استخدام خياراتها العسكرية ضد الساحة اللبنانية. إذا، هو تسلسل أسباب وتأثيرات يغذي بعضها البعض الآخر. فهي في جانب تحتم على «إسرائيل» إطلاق التهديدات، وفي جانب آخر التراجع غير المباشر عنها، ولاحقاً العودة إليها. وهكذا... وهو تسلسل متناقض يتسبب بإفراغ التهديد من تأثيره وقابليته، ليس حصراً في تظهير امتناع «إسرائيل» الفعلي إزاء ترجمة التهديدات أفعالاً، بل في تظهير سبب هذا الامتناع، وهو الخشية من الحرب. هذه هي المحصلة النهائية، التي تسببت بها تل أبيب لنفسها، بين إرادة ترهيب حزب الله وطمأننة جمهورها.

## الاعتراف بالردع المدوّ أتى على لسان المسؤول الأكثر اظلاماً على المعادلات وخطورة خرقها

لازمة زمن الاحراب ولا يمكن فصلها عنها، سواء ترجمت هذه التهديدات عملياً أو بقيت كلمات بلا أفعال. في الوقت نفسه، الجيش الإسرائيلي لواقع الامتناع عن مسألات في جمهوره الذي اعتاد قدرة جيشه على فرض إرادته على الآخرين، عبر الخيارات العسكرية أو مجرد التهديد بها. لسان حال الإسرائيليين في تساؤل: كيف للجيش الإسرائيلي أن يترك تهديد حزب الله يتعاظم دون أن يتحرك لتحييد هذا السلاح واجتثاثه، وتحديداً الصواريخ الدقيقة محلّ القلق ومنعه لدى الإسرائيليين، وهو قلق متأث من ماهية السلاح نفسه، وكذلك نتيجة توصيفات يسمعها الإسرائيليون عن هذه الصواريخ من مسؤوليهم العسكريين والسياسيين، وصلت إلى حد توصيفها بالتهديد مع ذلك، مسؤولو تل أبيب مضطرون إلى إطلاق التهديدات باعتبارها واحداً من الأسلحة التي يؤمل منها ردع حزب الله بمستوى أو باخر، عن مواصلة التعاطف النوعي لقراراته. كذلك فإن الإفراط في إطلاق التهديدات والإسهاب في سرد تفاصيل قدرة الحزب على إيذاء «الداخل الإسرائيلي»، هما محاولة

(الأخبار)



### قضية اليوم

# استجواب بدري ضاهر 8 ساعات: ماذا قال عن «الصاعق» الذي فجّر النيترات؟

استمع المحقق العدلي في قضية تفجير المرفأ، القاضي طارق البيطار، إلى المدير العام للجمارك، الموقوف بدري ضاهر، على مدى 8 ساعات. فقد دخل ضاهر مع وكيله المحامي جورج خوري إلى غرفة المحقق العدلي في تمام الثالثة والنصف من بعد ظهر أول من أمس، ليخرجا عند الحادية عشرة والنصف قبيل منتصف الليل. توسّع خلالها المحقق العدلي في التحقيق مع ضاهر للوقوف على أدق التفاصيل منذ دخول السفينة روسوس إلى مرفأ بيروت في تشرين الثاني عام 2013، وصولاً إلى الحريق الذي

**ضاهر: لجنة من وزارتي الداخلية والدفاع كشفت على المفرقات في العنبر الرقم 12 ولم تتخذ أي إجراء**

تسبب بانفجار نيترات الأمونيوم يوم 4 آب 2020. وقد وجد ضاهر في جلسة الاستجواب فرصة ليستفيض في الشرح، بعدما كان موكله قد طلب سابقاً عدة مرات الاستماع إليه من دون أن يوافق المحقق العدلي السابق، القاضي فادي صوان، على طلبه. وتحدّث ضاهر عن لجنة أمنية من وزارة الداخلية ووزارة الدفاع كشفت على المفرقات الموجودة في العنبر الرقم 12، لكنها لم تتخذ أي إجراء أو تُصدر أي توصيات بشأن فصلها عن النيترات.

## وجهة نظر

# اعتماد في موازنة قبل تصديتها... بمسئلي سلفة خزينة

**جانة الملية\***

يتعلق القانون الذي أقرّه مجلس النواب أول من أمس بإعطاء سلفة خزينة لمؤسسة كهرباء لبنان، بقيمة 200 مليون دولار أميركي لتسديد عجز شراء المحروقات، وذلك من حساب عام 2021، على أن تسدّد هذه السلفة عبر الاقتطاع من المستحقات المتوجّبة على الإدارات والمؤسسات العامة والمنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة لصالحها مؤسسة كهرباء لبنان.

إن إعطاء مؤسسة كهرباء لبنان، وهي مؤسسة عامة مستقلة ماليًا وإداريًا، من حيث النص، سلفة خزينة يدخل ضمن الفقرة 3 من المادة 203 من قانون المحاسبة العمومية، التي تنص على أن سلفات الخزينة التابعة لإمدادات تعطى من موجوداتها لتغذية صناديق

المؤسسات العامة والبلديات، والصناديق المستقلة المنشأة بقانون. علّقت المادة 204 من قانون المحاسبة العمومية إعطاء هذا النوع من سلفات الخزينة على تثبيت وزير المالية من إمكانية الجهة المستلفة إعادة السلفة نقدًا في المهلة المحددة لتسديدها. نصت المادة 205 من قانون المحاسبة العمومية على أن تعطى سلفة الخزينة بمرسوم يتخذ بناءً على اقتراح وزير المالية وطلب الجهة المختصة، كما أوجبت على الحكومة أن تطلع المجلس النيابي على السلفات المقررة بظرف شهر. في دراسة المواد المتعلقة بسلفات الخزينة الواردة في قانون المحاسبة العمومية، يتبيّن أن ثمة شروطًا تتراوح بين الشكل والمضمون. حدد القانون الشكل الذي تعطى به سلفات الخزينة إلى المؤسسات العامة، وهو مرسوم يصدر بناءً

على اقتراح وزير المالية وطلب الجهة المستلفة، أي مؤسسة كهرباء لبنان. في المضمون، إن سلف الخزينة العطاة، بموجب المادة 203 فقرة 3 من قانون المحاسبة العمومية، إلى المؤسسات العامة هي إمدادات من موجودات الخزينة اللبنانية لتغذية صناديق هذه المؤسسات، أي أنها عبارة عن ديون قصيرة الأجل، تعاد نقدًا، وليس بأي شكل آخر. إذ أكدت المادة 204 من قانون المحاسبة العمومية، أن إعطاء هذا النوع من سلف الخزينة معلقٌ على تثبّت وزير المالية من إمكان الجهة المستلفة إعادة السلفة نقدًا ضمن المهلة المحددة لتسديدها. يؤكد طبيعة هذه السلف كديون قصيرة الأجل، أي لأقل من سنة، اشتراط المادة 204 فقرة 3 من قانون المحاسبة العمومية موافقة السلطة التشريعية في حال تجاوز مهلة

تسديد السلفة الاثني عشر شهرًا. كما أن التصميم الحاسوبي العام في القطاع العام الصادر بالمرسوم الرقم 10388/ 1997 لا يُدخل سلف الخزينة ضمن حساب نفقات الموازنة، وإنما ضمن حسابات الغير، الأمر الذي لا ينطبق على المال المعطى لمؤسسة كهرباء لبنان بموجب اقتراح القانون وهو عبارة عن إنفاق حقيقي، أي مال لا يرد، هو بلغة المحاسبة نفقة حقيقية تنتمي إلى حسابات الفئة السادسة من التصميم الحاسوبي العام، وتشكل ديبًا هالكًا منذ نشأته يجب إعدامه. هذا الاستنتاج يؤكّده الهلة المحددة لتسديدها. يؤكد أن هذه السلفة تسدّد عبر الاقتطاع من مستحقات المصلحة مؤسسة كهرباء لبنان. طبيعة سلفة الخزينة للمؤسسات العامة كدين بذمة الجهة المستلفة،

المقترح هو في حقيقته فتح اعتماد لإنفاق في موازنة سنة مالية قبل بدئها. لذلك فإن مقتضيات الشفافية تقضي بإسناد الاقتراح إلى المادة 12 من قانون المحاسبة العمومية، وليس المادة 203 التي تتحدث عن نفقات الخزينة. تنص المادة 12 على عدم جواز فتح أي اعتماد بموجب اقتراح القانون وهو فتح اعتماد في ميعاد استحقاقه، ولا يُعتبر صرفًا (إنفاقًا)، وبما أنه ينبغي أن ينفق بين سلفة الموازنة وسلفة الخزينة، فالأولى تُعطى لتغطية نفقات تُصَرّف (تدفع) بدون عقد نفقة، في حال وجود عجلة ... في حين أن سلفة الخزينة هي دين بذمة المستفيد منه...». وفقًا لما تقدّم، فإن شروط إعطاء سلف الخزينة لا تنطبق على موضوع اقتراح القانون، لا في الشكل ولا في المضمون، كما أن

تكميلية، تُفتح لمواجهة نقص في بند معين واستثنائية، وهي التي تُفتح لمواجهة نفقة لم يُخصّص لها أصلًا أي اعتماد في الموازنة. إضافة إلى ما تقدّم، فإن اقتراح إعطاء سلفة خزينة لمؤسسة كهرباء لبنان يتعارض مع مبدأ الشمول المكرس في الدستور اللبناني أوّلاً،

ومن شأن ذلك تعريض القانون متى أبصر النور للإبطال أمام المجلس

الدولة ويخلفها عن السنة القادمة، وإذ نصّت المادة 85 من الدستور مبدأً، ويقتصر على الموازنة بنذًا بنذًا، كما كُرسّت المادة 85 من الدستور مبدأ عدم جواز فتح نفقة، إلا إذا توفر لها اعتماد في الموازنة. هذا النصّ أكدّه المجلس الدستوري في قراره رقم 4 تاريخ 2017/8/31، المتعلّق بإبطال مواد في الاعتمادات على نوعين: أساسية، وإضافية، والاعتمادات الإضافية على نوعين:

### مقالة

## بعد التسوية الرئاسيّة: غياب برّي عن المشهد الحكومي

ترويكا الحريري - جنبلاط - بري، رغم حاجة بعض القوى إليه، كطرف تسويي يقدم صورة معتدلة للتركيبة التقليدية. فقرار الحزب محاورة الرئيس المكلف، بعد خطاب نصر الله على قاعدة توضيحات خلفياته، يعني أن الحزب بات يمسك أيضاً ملف هذه العلاقة وحده، وقد أصبح يعرف الحريري جيداً بعد خبرة سنوات منذ عام 2005 لقاءات الخليين. تماماً كما بدأ ينسج منذ 7 أيار وما بعدها علاقة مباشرة مع جنبلاط.

هناك من يراهن حكماً على تحلّل العلاقة بين بري والحزب، لاعتبارات لها علاقة بالواقع الميداني وشارعي الطرفين اللذين يخوضان بين حين وآخر سجلات على صفحات التواصل الاجتماعي. وقد تكون رسائل نصر الله إلى بري في خطابه الأخير، أحد أسباب هذا الرهان، بعدما ردّ بري عليه من خلال المكتب السياسي لحركة أمل. وكذلك ينطلق هؤلاء من مقولة أن الحزب لم يعد بحاجة إلى بري خارجياً وداخلياً. فداخلياً، يمسك الحزب فعلياً بحلف مع الشرعية المتمثلة برئيس الجمهورية، وبالرئيس المكلف ومن خلفه جمهوره السنّي، وحلفاؤه هم أنفسهم لا يزالون على حلفهم معه، وخصومه وتحديداً القوات اللبنانية، بنى معها عند

الحاجة إلى التهيئة علاقة عمل مضبوطة في مجلس الوزراء، أما بكركي فتفتح معه خطوطاً قائمة أصلاً منذ عشر سنوات، رغم كل مواقفها الأخيرة الملعنة. أما خارجياً فصحيح أن بري كان يمثّل الثنائية في الإطالة الدولية والعربية، لكنه أيضاً تعرّض لتطويق أميركي من خلال العقوبات على النائب علي حسن خليل. في حين صارت أوراق الحزب مفتوحة، ولم يعد الصراع يحتمل أي التباس بين حدّين التصييق عليه أو التسوية معه. وما حصل من لقاءات علنية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وموفديه، تحطّى بأشواط كل محاولات التطويق الأوروبية. وفيما أن بعض القوى السياسية تحرّ إلى دور رئيس المجلس كما لعبه في السنوات الأخيرة، لأنه يبقى في مكان ما صورة النظام التقليدي، يبدو أن الحزب يمسك، في هذه المرحلة، بأوراق الوضع الداخلي أكثر من أي وقت مضى. لكن، رغم ذلك، تبقى الثنائية الشيعية مظنةً الطرفين.

### هيام القصيفي

رغم التوصيفات الكبيرة التي يطلقها حول خطورة الوضع اللبناني، يبدو رئيس مجلس النواب نبيه بري، الغائب الأكبر عن المشهد الداخلي، في لحظات مصيرية تدكّر بغيابه عن التسوية الرئاسية. من المرات النادرة أن يصبح تشكيل الحكومة قائماً بين تركيبة ثلاثية، ركيزتها المباشرة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون (وخلفه أو أمامه رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل) والرئيس المكلف سعد الحريري، وحزب الله، فيما يقف خلفاء الثلاثة يتفرجون على ما يجري، بعضهم على مضض وتوتر. في العادة يكون الرئيس نبيه بري رابع

قبل ضاهر، استمع القاضي البيطار إلى المدير العام السابق للجمارك، شفيق مرعي، بعدة ساعات ليغوص معه في التفاصيل المتعلقة بالعنبر الرقم 12 وتخزين المفرقات والمسائل اللوجستية لدخول روسوس. كذلك استمع المحقق العدلي أمس إلى اثنين من المدعى عليهم هما رئيس دائرة المانيفست الموقوف نعمة براكس ورئيس مصلحة المرفأ والمدير الإقليمي بالإنابة حنا فارس. وحضر الجلسة عن نقابة المحامين في بيروت الوكلاء القانونيون المحامون: يوسف لحدود وشكري حداد ومديرة مكتب «متحدون» سينتخبا حموي عن المحامي رامي علقى، وزيد ريشا الذي فقد والدته في الانفجار وأخرين. وقد برز لافتاً أن وكلاء الموقوفين استوقفهم الشكل الذي جرى استجوابهم فيه. إذ إن القاضي بيطار فضلاً عن إحاطته بتفاصيل الملف، قام باستجوابهم بحضور قاضيين اثنين جرى تكليفهما معاونة المحقق العدلي، إلى جانب قاضيين آخرين، ليلبغ عد القضاء الذين يعاونون المحقق عام 2000 وما قبلها وما بعدها، وصولاً إلى مرحلة عام 2005. كان بري أحد الأركان الذين يعوّل عليهم جميع الأطراف من دون استثناء،

(الأخبار)





# سعر كيس المصل أعلى من المصل!

راجانا حمية

سابقاً، كان يُقال «اشتدّي أزمة تنفّجي»، أما مع الأزمة الاقتصادية المالية، فكلما اشتدت، ازداد الخناق أكثر على القطاع الصحي الذي لا يكاد يلتقط النَفَس، حتى تعاوده أزماته، واحدة تلو أخرى، فإضافة إلى أزمة الدواء التي لا تبدو نهايتها قريبة، بدأت أزمة النقص في أكياس الأمصال وغلاء أسعارها؛ إذ رغم شمولها في «سلة الدعم»، إلا أنه لم يحدث أن بتّ المصرف المركزي ملفاتها.

في الأيام القليلة الماضية، بدأت هذه المشكلة تكبر، وبدأ ذلك جلياً مع تراجع «طليبيات» الأمصال إلى المستشفيات، إذ لم تعد تصل بالكميات المطلوبة. السبب برعده أصحاب مصانع الأمصال إلى غلاء الأكياس التي يستخدمونها في تعبئة الأمصال، والتي باتت أسعارها تفوق سعر المصل نفسه. ولئن كانت هذه المشكلة غير جديدة، إلا أنها باتت أكثر خطراً مع الصعود الأخير للدولار، ما أدى إلى «طيران» سعر الأكياس، خصوصاً أنها

مستوردة. وفي وقت تراوح أسعار الأمصال بحسب كمياتها وأحجامها بين 2000 ليرة و 4 آلاف و 8 آلاف، بات سعر الكيس الواحد على أساس سعر الصرف الحالي يراوح ما بين 3250 و4550 ليرة. وهو ما بات يشكل أزمة مزروحة من جهة، بات أصحاب المصانع أمام معضلة غلاء المواد الأساسية التي لا تلقى دعماً، في مقابل الأمصال المسعرة على أساس الأسعار الرسمية. بالنسبة إليهم صارت المواد الأولية تفوق بأسعارها الدواء نفسه. ومن جهة المستوردين، لم يعد هؤلاء قادرين على اللحاق بأسعار الدولار اليومية، وقد زادت أزمتهم اليوم مع التحليل الجنوني للدولار في مقابل «اللدعم» من مصرف لبنان، حيث تقبع الملفات منذ بداية الأزمة. وفي هذا السياق، يشير أحد أصحاب المصانع إلى أن سعر كيس المصل الذي كان سابقاً يساوي ما نسبته 375 ليرة (25 سنتاً) أو 525 ليرة لبنانية (35 سنتاً)، بات اليوم يعادل سعر المصل أو يتفوق عليه، أضف إلى ذلك أنه «لم تعد هناك قدرة لدى المصانع على تسديد فواتيرها، خصوصاً في ظل النقص في الدولارات الفريش، وفي ظل غياب الدعم عن هذه المواد».

اليوم، الأزمة في الأكياس لا في الأمصال. هذا ما تؤكد بيرا تبي زيد، نائبة نقيبة أصحاب المصانع الوطنية. تدرك ابي زيد أن هذه الأزمة تؤثر في أعمال المصانع، خصوصاً أنها جزء أساسي، فلا يعني شيئاً «توافر المصل من دون الكيس»، وتأسف أن يصبح هذا الكيس أو حتى «كرونية» أغلى من الدواء، وهو ما يؤثر في عمل تلك المصانع التي تعتمد بشكل أساسي على المواد الأولية التي لم تحظ بغالبيتها بالدعم.

يحاول هؤلاء، كما مستوردو أكياس الأمصال، إيجاد الحلول مع الجهات المعنية، إلا أنهم لم يستطيعوا فعل شيء حتى الآن. وبما أن «الأزمة واحدة»، على ما تقول ابي زيد، يجتمع الطرفان اليوم مع المعنيين في وزارة الصحة، لمحاولة إيجاد صيغة ملائمة. الصبح التي طرحت تتحور إما حول تعديل تسعيرة الأمصال أو إيجاد صيغة لدعم المواد الأولية كي «لا تخسر المصانع ولا يخسر المستوردون أيضاً»، على ما يقول صاحب أحد المصانع.



(دالاتي ونهار)

”

**المصانع تسلم المستشفيات الامصال بـ«القطارة»**

“

ما تكون المطلوبة لأسبوع كما يفترض، فنسلم لثلاثة أيام فقط»، وحسب هارون، «الحال اليوم أنهم عم يسلموننا قد ما بقدرنا حتى

أمس، دخل القطاع الخاص شريكاً في الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس كورونا. حمل هذا الخول معه بعض الأمل، وخصوصاً لناعية مساهمته التي تقوم بها اللجنة، واختصار الطريق نحو الناعة المجتمعية. إذ من المفترض أن تكون «الوظيفة» المتوخاة هي إعادة الحياة إلى القطاعات الاقتصادية من خلال العمل على تلقيح العاملين في الشركات والمؤسسات. وفي هذا السياق، نفترض هذه البداية رفغ عدد اللقحين من 7 آلاف يومياً في الفترة الحالية إلى «20 ألفاً دفعة واحدة»، على ما أعلن رئيس مجلس إدارة شركة فارملاين، جاك صراف، وهي الشركة التي كانت أول من استقدم لقاح سيوتنيك الروسي إلى البلاد. ويأتي هذا اللقاح من خارج «عباءة» وزارة الصحة والقطاع العام،

وأول لقاح يؤمّنه القطاع الخاص بعد فايزر الذي آتت به الدولة عبر منظمة الصحة العالمية. أمس، افتتحت شركة «ميدل إيست» الجولة الأولى من لقاح سيوتنيك، باحتفالية حضرها وزير الصحة حمد حسن، ووزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار الذي كان أول من تلقى اللقاح، ورئيس اللجنة الوطنية للقاح كورونا الدكتور عبد الرحمن البرزي ورئيس مجلس إدارة شركة «ميدل إيست» محمد الحوت وآخرون. بعد «ميدل إيست» سيتابع سيوتنيك جولته على مؤسسات قطاعية أخرى، في سبيل حل المشكلة التي تعانيها في القطاع الخاص ولصاحبه موظفيه وعاملاتهم ولاستمرارية العمل بعدما شهدت إنتاجية الشركات والمؤسسات تراجعاً، حيث كان الحضور أقل من 30% بسبب إصابة الموظفين،



(هيلم الموسوي)

# فرز البلاستيك فرصة وسط تهديد الأزمة

فد لا يخلو تهديد مهما عظم، من فرصة واحدة من

«الفرص» القليلة للانتهيار الذي الرّ غير المسبوق على فرز النفايات:

رحله ندخل

لم تفعل كل الدعوات والحملات التي نظمتها سابقاً وزارة البيئة وجمعيات بيئية خبيرة فعل الانهيار الاقتصادي الذي دفع كثيرين الى التفتيش عن «القرش» ولو في كومة من النفايات، عاطلون عن العمل ومصروفون من أشغالهم ويبحثون عن مدخول إضافي يواجهون به انهيار قيمة الليرة، وجدوا في فرز النفايات من المصدر وبيع القابل منها لإعادة التدوير والتصنيع واحداً من السبل القليلة للتكسب. بعد صرفه من عمله في أحد محال السوبرماركت، بدأ سامر جمع البلاستيك من البيوت لبيعه إلى أحد تجار الخردة. «أقوم بجولة يومية على بيوت أقارب وأصدقاء يجمعون الغالبونات وقناني المشامبو وعبوات التنظيف والمياه المعدنية من بيوتهم ومن معارفهم وجيرانهم، وعندما أجمع كمية «محرزة» أبيعها لصاحب إحدى البُور». يتقاضى الشاب العشريني بين 2000 ليرة و4000 لكيلو البلاستيك، «حسب النظافة والنوعية». عبد الرحمن، وهو ناظر سوري، بدأ العمل في «المصلحة» حديثاً، بعدما لم يعد راتبه الشهري يسدّ قوت أولاده «عندما أجمع النفايات من أمام الشقق أفتح الأكياس وأفرز ما فيها من البلاستيك جانباً. وقد بدأ سكان المبنى بمساعديتي عبر وضع المواد البلاستيكية، وخصوصاً عبوات المياه الفارغة، في كيس منفصل». عدد المقبلين على جمع البلاستيك

بازداد مع غلاء المنتجات البلاستيكية المستوردة، وحاجة السوق المحلية إلى المواد الأولية. ويعاد تصنيع هذه المواد بعد فرمها وتذويبها كأكفاص للخضار، وطاولات وكراس ومستوعات. بيار بعقليني، مؤسس شركة إدارة نفايات لبنان، أوضح أن المواد التي يعاد تدويرها «تحوّل إلى مواد أولية يحتاج التدوير في لبنان «مطفية» بعد إلها الصناعي اللبناني في الوقت الحالي ليُشغّل معاملة.

” نشاط لافت لتهيرب المواد «المفرومة» إلى سوريا

“

وبدلاً من أن يحوّل فريش دولار إلى الخارج لاستيرادها بشترتها من السوق المحلية، مشيراً إلى أن «في الإمكان إدخال ما يصل إلى 50 الف طن من البلاستيك المعاد تدويره إلى المنتج بالجويدة نفسها مع خفض الكلفة على المصنع والمستهلك». لكن المفارقة أن هذه الطفرة لا تستفيد منها المصانع اللبنانية، بحسب علي شعبان، وهو صاحب معمل فرز وتوضيب في الشويفات، فإن التجار

«فكرّ بينياً» في البقاع

تعمل جمعية «فكرّ بينياً» في قضاء زحلة على جمع النفايات المفروزة، ولا سيما البلاستيك والتنك والزجاج، من نحو 300 بيت أسبوعياً. وتبيعهما إلى أحد المعامل لاستخدامها في صناعة «صخارات» الخضار وأكياس النايلون. وتستخدم العائلات، بحسب رئيس الجمعية موسى كبوشة، في شراء أدوية للمسنّين في المنطقة. لافتاً إلى أن البقاع يعاني من شخ المؤسسات والجمعيات التي تعنى بالفرز، «والعمل في هذا المجال بمعظمه فردي، علماً بأن كثيرين متحمسون للفرز، لكن لا يوجد سبيل لتصريف هذه المواد». وأضاف إن البلديات بدأت أخيراً تلقت الي هذا القطاع المهم، وأن عقداً سيوقع قريباً بين الجمعية وبلديتي عنجر وقاع الريع لمساعدة السكان على الفرز.

السوريين «فايتين فوطة قوية لـ«البلاستيك المفروم»، ما أدى الى تنشيط التهريب إلى سوريا. يشير شعبان إلى أن كثيراً من السوريون افتتحوا أخاباً بُورا في الناعمة وطريق المطار والمردم والأوزاعي والمخيمات، «وسعر كيلو البلاستيك يُحدّد اليوم بحسب بورصة التجار السوريين»، لافتاً الى أن معامل التدوير في لبنان «مطفية» بعد تراجع مخزونها من الخردة بسبب التهريب، علماً بأن تجار الخردة يشكون من أن المصانع اللبنانية تتبع البضائع المعاد تدويرها بالدولار، فيما تشتري منهم بالليرة، ما يضطرهم إلى البيع إلى السوريين الذين يدفعون أسعاراً أعلى. ووفق بيانات تعود إلى عام 2018، ينتج لبنان نحو 6000 طن نفايات يوميا. ثلثها في بيروت، ويبلغ معدل إنتاج الفرد من النفايات بين 750 و1000 غرام يوميا. لكن بسبب الأزمة وتراجع الاستهلاك، «تراجع حجم النفايات إلى نحو 4000 طن يوميا، منها 1000 طن مواد صلبة قابلة لإعادة التدوير» بحسب بعقليني الذي تحعل شركته منذ سنتين في جمع المواد الصلبة من البلاستيك والنايلون والفلين الأبيض والكروتون والإلكترونيات وإعادة تدويرها. ويقول: «النفايات تخلق دورة اقتصادية كاملة، وتؤمن فرص عمل وتخفف كلفة الطمر التي تدفعها خزينة الدولة للمتعهدين وتشغل المصانع وتنشط التجارة».

(مروان بوحيدر)



# تعليق الصيانة في مجمع الحدث: الكرة في ملعب ديوان المحاسبة

فأنت الحاج

لم تفلح وساطة رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر، في إيجاد حل لأزمة رواتب موظفي الصيانة والتشغيل في مجمع الجامعة اللبنانية في الحدث الأسبوع الماضي. ولذلك، يعود الموظفون إلى الإضراب، ويمتنعون عن القيام بمعظم أعمال الصيانة، وسيقفلون مداخل المجمع حتى تحقيق مطالبهم. وكانت «شركة دنش للتجارة والمقاولات»، المتترمة خدمات التشغيل والصيانة، والممدّد لها حتى أواخر حزيران المقبل، هدّت بالمغادرة وقطع رواتب الموظفين ما لم تدفع الدولة مستحقّاتها المتأخرة سنة كاملة.

الأسمر أوضح له «الأخبار» أنّ ملف الصيانة في الجامعة «ينتظر رأي ديوان المحاسبة»، بعدما رفض وزير التربية طارق المجذوب، الذي يقوم بدور المراقب، دفع المسحقات كاملة على خلفية أنها لا تتناسب مع حجم الأعمال المنفّذة، ولا سيما خلال فترة الإقفال القسري بسبب كورونا. ولدى تواصل الأسمر مع الوزير، أشار الأخير إلى أن الأمر خرج من يده وبات في عهدة الديوان، فيما أكد رئيس الحكومة حسان دياب، عبر مستشاريه، أنه يتابع الملف شخصياً، للإسراع في إصدار رأي قبل نهاية الشهر الحالي. وقال الأسمر إن الاتصالات «ركّزت على ضرورة الفصل بين حقوق نحو 800 عامل وموظف تراوح رواتبهم بين 675 ألف ليرة و 4 ملايين ليرة لا يزالون يزاولون أعمالهم، وبين مستحقّات الشركة المتعدهة». وأوضح أن الإضراب «موجّه إلى المسؤولين في وزارة التربية ورئاسة الجامعة»، لافتاً إلى أنه ناقش مع رئيس الجامعة فؤاد أيوب إمكان أن تبرم الجامعة العقود مع المتعهدين، «خصوصاً أن هذا العقد يجب أن لا يكون خاضعاً لأي ابتزاز، وأن يأخذ طابع الديمومة، وصفة العقد الفني الدقيق، لكونه يتعلق بصيانة معدات ومختبرات، وأن تدرس الأسعار بدقة، وأن تكون هناك بنود جزائية للمُخلّين بالعقد، فكان الجواب أن المشكلة الوحيدة تكمن في أن العقد غير ملحوظ في موازنة الجامعة التي تتقلص عاماً بعد آخر».

ووسط التجاذب بين الشركة والدولة، يقع الموظفون والعمال كبش فداء، ولا سيما في ظل عدم القدرة على إجراء مناقصات جديدة. لكن الأسعار تحدد بالدولار. الأسمر تحدث عن وضع مشابه في برنامج الأسر الأكثر فقراً التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية. إذ «توقفت رواتب نحو 600 موظف في انتظار رأي ديوان المحاسبة باقتراح الوزير دمج البرنامج مع مشروع آخر، فيما يتجه الموظفون إلى تنفيذ إضراب مفتوح الأسبوع المقبل». من جهته، أعرب رئيس الجامعة عن تأييده لمطالب العمال والموظفين، إلا أن «الجامعة ليست مسؤولة عنه، وإفقال أبواب المجمع ليس الخيار الصائب، باعتبار أن الجامعة ليست الجهة التي تدفع الأموال للموظفين، والضغط يجب أن يكون في اتجاه المكان المناسب والمسؤول عن احتجاز الرواتب».





سبوت لايت

# الرياضة اللبنانية «يتيمة» من دون رعاية

الرعاية الدعائية هي جزء لا يتجزأ من عالم الرياضة، وهي عامل رئيس في تطورها بفعل تأميمها الماك اللازم للنمو والازدهار. هنا في لبنان تضررت الأوضاع بشكل سريع مع تدهور الوضع الاقتصادي، فابتعد الكثير من الممثلين عن الرياضات الشعبية، ما يترك خلفاً كبيراً حول مستقبلها

### شرك كرم

العودة إلى تسعينيات القرن الماضي في كرة القدم تتركنا أمام مشاهد واضحة في كرة القدم اللبنانية، الملاعب مليئة باللوحات الاعلانية، والشركات تتسابق لوضع اسمائها على قمصان اللاعبين، ورعاةً أرادوا أن تحمل المسابقات أسماء علاماتهم التجارية، ولاعبون يؤدون أدواراً

بقية بعض فريق كرة القدم قادرة على تأمين على أساسيت (طلال سلمان)



عبر شاشات التلفزيون الـ 10 ملايين دولار اميركي في الموسم الواحد. لكن كل هذه المشاهد اخفت او اخفقت الجزء الأكبر منها، أقله في المواسم الأربعة الأخيرة في كرة القدم، ومن ثم مع بداية الموسم الجديد في كرة السلة، الأمر طبعاً ليس غريباً، إذ

أن الأزمة الاقتصادية التي أصابت الكل تركت اثرها السلبي الكبير على انجذاب المعنئين نحو الرياضة التي لطالما شكّلت ملاعبها مساحة جذابة للرعاة الذين حولوا الفرق واللاعبين إلى لوحات دعائية متنقلة، طبعاً الهدف كان واضحاً وهو جذب الجمهور إلى الأسواق، فكان مردود الدعم التسويقي والاعلاني أحد

الاندية وعرف اللاعبون اياماً ذهبية حولتهم إلى اشراف في مدة زمنية قصيرة.

بعد شويبي سار كثيرون على نفس النهج، وخصوصاً رجال الأعمال الذين اقتحموا مساحة المستديرة البرتقالية بحثاً عن استفادة تجارية او شخصية عبر استثمارات مباشرة في الاندية والملاعب المختلفة لدرجة أنه في بعض الأحيان لم يجد الرعاة مكاناً في القاعات لوضع

علاماتهم وشعاراتهم التجارية، فافتشروا الأرض بالإعلانات، لكي يؤمنوا وجودهم إلى جانب اصحاب الاعلانات على اللوحات. كل هذا رفع من القيمة المالية للعبة، ورفع بالتالي من قيمة حقوق النقل التلفزيوني الخاصة بها، والتي يذهب 80% من مردودها للإندية، فوصلت هذه القيمة إلى أكثر من مليون و200 الف دولار في الموسم الواحد عند فض العروض في عام 2016.

فناد كرة السلة يتطلب تباللات من جميع العاملين في هذا القطاع (سركيس برينيسان)

### الحاضر غير الماضي

إذا شعبية كرة السلة جعلتها مركزاً جذاباً للإعلان، لكن هذه الرياضة التي انطلقت بطولتها يوم الجمعة الماضي بعد توقف لأكثر من سنة ونصف، أصبحت قيمتها التلفزيونية 74 ألف دولار للموسم فقط، وظهرت فيها الفرق التي خاضت المباريات بقمصان نظيفة من أي دن أو راع رسمي. أمر طبيعي ومتوقع في ظل الصعوبات المالية التي دفعت شركات كثيرة لتجميد اعمالها أو إغلاق أبوابها، ومنها للأسف من كان ناشطاً في كرة السلة وكرة القدم أيضاً، حيث عادت الإعلانات هذا الموسم إلى الملعب المركزي للمباريات المنقولة تلفزيونياً بفعل بيع اللوحات الاعلانية بأسعار تشجيعية اختلفت كثيراً عن الماضي، لكنها تحاكي الواقع بحيث تراجع سعر اللوحة الواحدة من 20 ألف دولار كحد أدنى إلى مبلغ يتراوح بين الـ 10 ملايين والـ 25 مليون ليرة لبنانية كحد أقصى. هنا بقيت بعض فرق كرة القدم قادرة على تأمين رعاة أساسيين على قمصانها، لكنها بطبيعة الحال لم تعتمد عليهم كثيراً في الأعوام العشرة الأخيرة بل على أموال رؤساء الاندية والمسيورين من أعضاء الإدارات ومحبي هذه الاندية من المسيورين الذين عمدوا إلى مدها بالأموال عند الحاجة. كما أن العقود المتواضعة عملياً مقارنة بالعقود الخاصة بكرة السلة لم تخلق لها الكثير من المشاكل إلا خلال فترات متقطعة، وذلك لناعية تأمين المدفوعات.

تعود هنا من خلال هذه المقاربة إلى كرة السلة وإلى مشاهد كثيرة وضعت الاندية في خطر مع ابتعاد الرعاة والممولين عنها حيث كانت المشاكل المالية سبباً في فتح معارك قضائية بينها وبين لاعبيها عند عجزها عن الإيفاء بالتزاماتها تجاههم، ما يطرح تساؤلات كثيرة حول ما يمكن أن يشهده هذا الموسم في حال بقي الوضع المالي في البلاد على حاله، فهل ستكون أمام أزمة عامة بعد خروج أبرز شركات القطاع الخاص عن خط الرعاية الضرورية لاستمرار الحياة السلوية؟

مصادر الاندية البارزة في دوري كرة السلة تستطيع حصول مشاكل من هذا القبيل لأسباب عدة، أولها أن كل الاندية عمدت إلى تأمين حاجاتها المالية من خلال علاقاتها بجهايات وشركات قادرة على مساعدتها. أما ثانيها فهو أن الأزمة الاقتصادية بحد ذاتها أفادت الاندية واللعبة لناعية خفض مستوى التضخم الكبير الذي أصاب اللعبة في الصيف بعد وصول حجم عقود اللاعبين إلى ارقام غير مسبوقة. وبحسب هذه المصادر فإن الكل اقتنع بالواقع المفروض، وبانت العقود بسيطة مقارنة بالماضي القريب، وبالتالي فإن رغبة اللاعبين بالعودة إلى النشاط جعلتهم يقبلون بالتقليل، في وقت أصبحت فيه الاندية قادرة على تأمين حاجاتها اللوجستية ومستحققاتهم من دون تعقيدات كثيرة، وخصوصاً في ظل اختفاء عبء اللاعبين الاجانب الذين كانوا يكلفونها مئات الآف الدولارات في كل موسم.

يغيب الرعاة، هذا صحيح، لكن القدرة على التعايش مع الواقع الذي لا مفر منه، يمكن أن تكون مسألة مفصلة للوصول إلى نتيجة نهائية إيجابية، فيما يشارك الكل في عملية الإنقاذ وتقديم التضحيات والقبول ببعض الخسائر أو التنازلات على غرار ما حصل في كرة القدم، أو ستلاقي اللعبة مصير البلاد التي رفض صفورها المليونيين التنازل عن جزء بسيط من ارباحهم لإنقاذها من الانهيار.

### الكرة اللبنانية

# السلام زغربتا يخسر «الأولى» ويكسب الشباب



فقد السلام هذا الموسم اوسكار غنطوس وغيره من اللاعبين كموهاب واحدة للمستقبل (طلال سلمان)

أيضاً، لم يحمل الأسبوع الثاني من المرحلة السادسة لمثل الجنوب الثاني فريق الشباب الغازية، بعد تعثره أمام البرج وتعادله معه 1-1 على ملعب حمدون، بعد أن كان متقدماً بهدف يوسف عتريس وإداره ركلة جزء عبر لاعبه حمد باقر أيوب (إسداء لركلة الجزء شكل نقطة تحول في اللقاء، حيث نجح البرج في تعديل النتيجة عبر فضل عنتر، ليخرج الفريقان بنقطة لكل منهما. تعادل 1-1 حيث سجل للتضامن زاهر

يعتبر خسارة كبيرة للزغربتاويين، وهذا صحيح، لكن على المدى القصير. اما على المدى الطويل، فإن السلام زغربتا كسب قريباً شاباً للمستقبل. 11 نقطة أمام الغازية الحادي عشر بغارق أربع نقاط (7 نقاط للغازية) ما أراح الصوريين وعقد من مهمة الغازية الصعبة وتفضيل القيمين على النادي لهذا الفوز الصوري عن سقوط السلام إلى الدرجة الثانية. قد يعتبر البعض أن هذا السقوط بدأ شبه مؤكد أن السلام سيهبط إلى

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3705

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- الجهاز السري زمن الحكم النازي - 2- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - حرف عطف - 3- إحدى القارات - منطقة هضاب رملية واسعة بين بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورغ - 4- خاصتي - مدينة كندية - 5- مدينة بريطانية - 6- عملة إسبوية - إحصان - مناص - 7- جحر الضع - جس حثات خبثت جداً - 8- ممثل لبناني - 9- ارتفع النبات - آلة موسيقية - إله مصري - 10- يشتم ويلعن - طبيب اعصاب نمساوي راحل يُعتبر مؤسس التحليل النفسي

### عمودياً

1- إحدى الإمارات العربية المتحدة - 2- راقصة وممثلة مصرية - إجرامي السماوية المصنعة - 3- ضد فقير - مدينة فرنسية - 4- عائلة ضابط الماني حاول إغتيال هتلر - 5- خاضت بالأجنبية - هرب - واحد بالأجنبية - 6- محت الذات - مصاح قوي الضوء - 7- عائلة فيزيائي إنكليزي راحل نال جائزة نوبل - عملة إيطالية - 8- دوبيات تعيش في الأرض - إسم فعل بمعنى إسكت - 9- حواء بالأجنبية - زجاجي - 10- عائلة أديب إنكليزي راحل - خلاف قرب

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- جبال عجلون - 2- دن - القمر - 3- دم - ما - دس - 4- رق - هيق - إرن - 5- همس - 6- بم - مارشال - 7- يدلي - نياسا - 8- منقار - اه - 9- افغان - 10- نهر ابراهيم

### عمودياً

1- جد - رس - يمتن - 2- بنديق - بدن - 3- هملقار - 4- لاهم - يافا - 5- عل - يسم - رغب - 6- جقمق - ان - ار - 7- لا - اريانا - 8- ور - الشاه - 9- درياس - ري - 10- حسن الإمام

### أبرز مباريات اليوم

- تصفيات كأس العالم - اليوسنة والهرسك x فرنسا - 21:45
- إسبانيا x كوسوفو - 21:45
- ألمانيا x مقدونيا - 21:45
- ليتوانيا x إيطاليا - 21:45
- إنكلترا x بولندا - 21:45

### حول العالم



### بولندا تواجه إنكلترا من دون ليفاندوفسكي

حتى مع غياب نجم نادي بايرن ميونخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي بداعي الإصابة، فإن مباراة بولندا وإنكلترا ستكون واحدة من أبرز مواجهات الجولة الثالثة من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، والتي ستشهد أيضاً نزلاً فرنسياً مع اليوسنة. وفي المجموعة الأولى يستضيف رجال غاريت ساوغيابت المنتخب البولندي من دون هدفه ليفاندوفسكي الذي تعرض للإصابة في ركبته اليمنى خلال مباراة فريضة ضد أندورا الأحد الفائت، بعدما سجل هدفين من ثلاثة نظيفة لفريقه، قبل أن يخرج في الدقيقة 63، ما قد يدفعه أيضاً إلى الغياب عن ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جرمان الفرنسي. وفي المجموعة الرابعة، تتوجه فرنسا بطلة العالم والمزهوة بفوز خارج أرضها على كازاخستان (2-صفر) في الجولة الثانية، بعد تعادل مخيب أمام أوكرانيا (1-1) في مستهل دفاعها عن لقبها، إلى اليوسنة على أرض إدين نجيكو وميراليم بيانيتش، سعياً لانتصار ثانٍ تالياً.

في المجموعة العاشرة، تستضيف ألمانيا التي فازت بأول مباراتين، مقدونيا الشمالية التي ستشارك للمرة الأولى في تاريخها في كأس أوروبا في حزيران/يونيو المقبل. وفي الثالثة، تأمل إيطاليا أيضاً تحقيق فوز ثالث على التوالي في ليتوانيا، بعدما عادت الأحد بفوز مستحق على مضيفيها بلغاريا (2-صفر)، بعد أول على إيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها.

في المقابل، تحل كوسوفو ضيفة على إسبانيا في منافسات المجموعة الثانية، وتستقبل النمسا منتخب الدنمارك الذي فرض نفسه رقماً صعباً بذكره شبان مولدافيا بثمانية أهداف نظيفة. وتلعب جميع المباريات (الليلة 21:45 بتوقيت بيروت).

### إشبيلية تستقبل ريم النمازي

ستقام مباراتاً ذهاب وإياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بين فرقي بورنو البرتغالي وتشلسي الإنكليزي في مدينة إشبيلية الإسبانية. جراً، قيود السفر المفروضة بسبب جائحة كورونا، وفق ما أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا)، وسيواجه الفريقان اللذان أوقعتهما القرعة سويلاً، في السابع من نيسان/أبريل المقبل (نهاياً) و13 من الشهر نفسه (إياباً) على ملعب «رامون سانتشيس بيسخاون».

في المقابل، تحل كوسوفو ضيفة على إسبانيا في منافسات المجموعة الثانية، وتستقبل النمسا منتخب الدنمارك الذي فرض نفسه رقماً صعباً بذكره شبان مولدافيا بثمانية أهداف نظيفة. وتلعب جميع المباريات (الليلة 21:45 بتوقيت بيروت).

### شروط الالهيّة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

9	3	4	8	5	7	2	6	1
8	6	1	9	3	2	5	4	7
2	7	5	4	6	1	8	3	9
7	5	8	3	1	4	6	9	2
3	9	2	6	7	8	4	1	5
4	1	6	5	2	9	3	7	8
1	4	9	2	8	3	7	5	6
6	8	7	1	4	5	9	2	3
5	2	3	7	9	6	1	8	4

### مشاهير 3705

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

3+7+11 = 4+2+5+6+7 = 10+10+8+9 = 11 = شيدّه وعقره

حل الشبكة الماضية: **خليل إبراهيم**







## على الغلاف

# حلفاء السعودية القبليون: سقوط هارب خلال أيام

تواصل، في الساعات الأربع والعشرين الماضية، تهاولي الحاميات الاستراتيجية لمدينة مارب من الجهة الشمالية الغربية، وسط تقدّم اضافي لقوات صنعاء، من شأنه، إذا ما استمرّ خلال الساعات المقبلة، أن ينفك المعركة إلى الولاية الشمالية الغربية لمركز المحافظة، وهو ما يعني، عملياً، تعطيل المنطقة العسكرية الثالثة وضاعدة "حذ الجب" الاستراتيجية، وبالتالي افتقاد صفحة تحرير المدينة، جزءاً كلاً تلك المصيطات. بدأت التحذيرات تتعالى، من داخل الواسط القبيلة الموالية للحالف السعودي ـ الإماراتي، من أن سقوط مارب اصبح امراً مفروغاً منه، وأن ذلك قد يحدث في خلال أيام فقط، وخصوصاً في ظلّ حالة الانهيار المتواصلة في صفوف قوات عبدره منصور هادي.

صنّاء - رشيد الحداد

وسط تحذيرات اواسط قبيلة موابية للحتحالف السعودي - الإماراتي من سقوط مدينة مارب خلال أيام، تهاولي عدد من الحاميات الاستراتيجية شمال غرب المدينة تحت سيطرة قوات صنعاء خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما تمكّن الجيش و«الجبان الشعبية» من نقل البعض منها إلى مقتلة في صفوف قوات جنوبية موابية للرياض في اطراف وادي نخلا. ووفقاً لأكثر من مصدر، فقد دفعت تلك التطوّرات القوات السعودية إلى سحب 5 عربات مخصّصة للاتصالات العسكرية والتخصّص من مدينة مارب، باتجاه منفذ الوديعه الحدودي مع المملكة، بعد سحب غرفة العمليات المشتركة من قاعدة «صحن الجبّ» العسكرية قبل اسبوعين.

وأكدت مصادر ميدانية، لـ«الأخبار»، تمكّن قوات صنعاء من نقل المعركة من أطراف منطفة إيدات الرء إلى شرق منطقة السويداء، وذلك بعد محاولة حكومة هادي استغلال الورقة الإنسانية لوقف تحرير المدينة. وأضافت المصادر أن الجيش و«الجبان» استطاعوا السيطرة على الحاميات القبيلة والشرقية لجلال الخشب المطلة على قاعدة «صحن الجبّ» العسكرية التابعة لقوات هادي، وتقدّموا في محيط جبال الخشب خلال مواجهات أمس، مشيرة إلى انهيار خطوط الدفاع المضادة في منطقة الصبي والحمم

المعركة إلى ما بعد مخيم النازحين في منطقة إيدات الرء التي أصبحت تحت سيطرتهما بشكل شبه كامل، والوصول إلى مناطق متقدّمة شمال غرب مركز المحافظة، على

رغم محاولة طائرات «التحالف» إعاقاة تقدّمهم باستهداف جيهاث القتال بأكثر من 70 غارة جوية، أدّى

## تقرير

بالتزامن مع اقتراب الذكرى العاشرة لبدء «سد النهضة» الإثيوبي، اطلق عبد الفتاح السيسي تصريحات هي الأعتف حول هذه القضية. تحدّراته اختبار ردّ الفعل المصري - تحذير يبدو هوجهاً إلى الجانبين الأميركي والاروبي - فضلاً عن الإثيوبي - في محاولة لتحثها على الأخراب في رعاية المفاوضات مع اديس ابابا مجدداً

القاهرة - الأخبار

على رغم نفي الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، استخدامه لغة التهديد في ملف «سد النهضة»، اطلق «الجزنال» من قناة السويس، أمس، تصريحات عالية النبرة مفادها التحذير من أن المباس بحضة بلاده في مياه النيل سيؤدّي إلى حالة من فقدان الاستقرار «لن يتخيلها احد». وبعد ستّ سنوات من توقيع اتفاقية المبادئ الثلاثة بين مصر والسودان وإثيوبيا في الخرطوم، قال السيسي إن القاهرة «تستخدم لغة الحوار الرشيدة والضيورة، خاصة أن الأعمال العدائية بقيت تأثيرها طويل المدى وتبقى في أذهان الشعوب»، لكنه تبّه إلى أن «المساس بمياه النيل خطّ

الثلاث ومناطق واسعة قرب جبل الأخرى في أقصى شمال وادي نخلا، واتّجاه المعارك إلى منطقة الصحري. وجاء هذا التقدّم بعد سيطرة قوات صنعاء على منطقة الدشوش شمال إيدات الرء، واغتنامها عتاداً عسكريا كبيرا، وتقدّمها إلى تخوم السويداء. ولقّنت إلى أن عدداً من الخباب المنخفضة التضاريس صارت تفضّل الجيش و«الجبان» عن

الأحياء الغربية للمدينة. التقدّم الكبير الذي حقّقته قوات صنعاء في جيهاث شمال غرب مارب على مدى الأيام الثلاثة الماضية، أزعجته قيادات مقرّبة من حكومة هادي إلى انسحاب غير معلن نفذته ميليشيات حزب «الإصلاح» رداً على إقصاء تلك الحكومة من مشاورات مسقط التي جرت بين المبعوثين الأممي والأميركي من جهة، ووفد



تهاوت حاميات استراتيجية شمال غرب المدينة تحت سيطرة صنعاء خلال الـ24 ساعة الماضية (اف ب)

أمس، «إعلام حزب الإصلاح يتضلل الرأي العام، ووضّع انتصارات وهمية بعكس ما يحدث على الواقع»، مؤكّداً أن «قوات صنعاء تتقدّم باتجاه مارب كلّ يوم، والحقيقة أن سقوط المدينة أصبح أمراً مفروغاً منه».

وترزامن تساقط مواقع قوات هادي شمال غرب المدينة مع تصاعّد الخلافات في اواسط الصفّ الأوّل لتلك القوات، وخروج رئيس أركانها، اللواء صغير بن عزيز، المغرّب من الإمارات، من مدينة مارب صوب مدينة سيئون في وادي حضرموت جنوب البلاد، واعتكافه فيها منذ أكثر من أسبوع، فضلاً عن تصاعّد الاتهامات البيئية بالحياة والغرس) على خلفية مقتل قائد «المنطفة العسكرية السادسة»، اللواء أمين الواصل، فجر السبت، بقذيفة مدفعية في جيهاث شمال غرب المدينة، وقباضي آخر محسوب على «الإصلاح» لا يزال مصيره غامضاً.

وتوازياً مع نجاح الجيش و«الجبان» استخباريا في التوغّل في اوساط قوات هادي في مارب، استقبلت صنعاء، خلال اليومين الماضيين، نحو 200 جندي وضابط من المنشقين من صفوف تلك القوات. وأضادت مصادر عسكرية مطلعة، لـ«الأخبار»، بأن «المنشقين الجدد سلموا مواقعهم في جيهاث مارب بعد التحوّصل والتنسيق معهم ومع جهات أخرى تعمل لصالح صنعاء»، مشيرة إلى توجيه القيادة العسكرية بتأمين «التغطية النارية اللازمة لتأمين خروج العائدين بكامل أسلحتهم الاستطاع حملها»، وخب نائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ، حسين العزري، في نطاق سيطرة قبيلته «خبانة»، تحذراً من «سقوط المدينة في غضون أيام»، واتّهم بن كعلان، في منشور على حسابه في «فيسبوك» مساء

## قضية

# تهقر الثروة الفازية في سوريا: استعادة الإنتاج غير مستحيلة

لتحسين كفاءة عمليات الإنتاج وإعادة تأهيل وإصلاح الآبار المتضرّرة والقيام بعمليات الاستكشاف والتنقيب، لا

سيّما في ظلّ العقوبات الغربية التي تمنع عمليات الاستثمار أو توريد المعدات والألات التكنولوجية لقطاع النفط السوري، وهو ما يفسّر تراجع إنتاج البلاد (بعد ارتفاعه من حوالي 6,5 ملايين متر مكعب في عام 2016 إلى أن ذلك الإنتاج تراجع خلال سنوات الإزمة إلى ما يقرب من 3,5 ملايين متر مكعب؛ إذ إن الحقول المحيطة بمدينة دير الزور، والتي تنتج حوالي خمسة ملايين متر مكعب يوميا، توقّف إنتاجها بفعل الحرب، بحوالي إنتاجها من قبل سنوات من الحرب، بحوالي 48,5%، في نسبة أقلّ مما سجّل عندما كانت حقول المنطقة الوسطى تحت سيطرة «داعش» وغيره من المجموعات المسلحة.

ما سبق من تطوّرات سلبية كان كافياً لمحضط السيناوي الذي وضعته الحكومة السورية لقطاع النفط والغاز في عام 2017، في ما لو عادت جميع الحقول إلى سيطرتها؛ إذ كان من المفترض، وفق السيناوي المذكور، أن يرتفع تدريجياً إنتاج البلاد من الغاز الطبيعي ليصل إلى أعلى مستوى له

في عام 2020 (حوالي 24,8 مليون متر مكعب، وليعاود بعد ذلك الانخفاض، وبشكل تدريجي أيضاً، وبأقلّ من مليون متر مكعب سنوياً، ليصل في عام 2032 لحوالي 16,6 مليون متر مكعب. إلا أن تعدّر ذلك الجأ الحكومة إلى اعتماد سيناريو بديل يقوم على محورين أساسيين: الأوّل تطوير الإنتاج من الحقول والآبار الخاصة لسيطرتها بالاعتماد على الإمكانيات الفنية المحلية، في مهمة ليست سهلة بالنظر إلى صعوبة تأمين قطع التبديل وتقدّم التقنيات المستخدمة في عمليات الاستثمار؛ والثاني يتمثّل في تنشيط عمليات الاستكشاف والتنقيب، وخصوصاً

في المناطق المأهولة، بحسب مسؤول تقني، صنّاء لنجاح تلك الخطوة في ضوء محدودية الإمكانيات والمورد، والحاجة الملّاسة إلى أيّ كمّيات جديدة من الغاز لدعم ما هو متّاح حالياً، فضلاً عن التوجّه نحو إقامة محطات لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام العلاقات المتحدّدة بغية تأمين جزء من احتياجات البلاد، بالنظر إلى حتمية هذا التحوّل المنزاري عملياً.

صنّاء - دواعش، إلى قصد»

ومع أن خريطة السيطرة على حقول النفط والغاز لم تتغيّر كثيراً مع اندحار تنظيم «داعش» والمجموعات المسلحة الأخرى، حيث فرضت «قسد» بدعم اميركي مباشر، سيطرتها على معظم الحقول المنتشرة في المنطقة الشرقية، إلا أن الحكومة واجهت مشكلة أخرى لا تقلّ صعوبة عن استمرار خروج حقول مهمة من السيطرة، تتمثّل، بحسب خبير الطاقة المتكثّور زياد عريش، في الحصول على التقنيات الحديثة

من شأنه هذا العام قاسياً على السوريين، فاله جانب الصعوبات التي واجهت البلاد في تأمين احتياجات مواطنيها من مادّة الماروت للتدفئة، أدّى انخفاض الإنتاج المتاح من الغاز الطبيعي إلى زيادة عدد ساعات التقيت الكهربائي، مماثلة إنا تمثّل وجهات وجوه التبعات التي خلفتها الحرب، ومعها الحصار الغربي، على إمكانيات البلاد من هذه الثروة، والتي حوّلت مستقبلها من مشرف إلى قائم، مع ذلك لا تتقدّد دمشق الاله في إمكانية عودة الإنتاج الغازي اله مستوياته السابقة، ربما تتمكّن الدولة من استعادة سيطرتها على الحقول والآبار الموجودة في المنطقة الشرقيّة

زياد غصن

قبل أربعة عشر عاماً، توقّع مدير شركة نفط غربية تعمل في سوريا أن يكون للغاز «مستقبل جيّد» في هذا البلد، لسببين: الأوّل حاجة البلاد إلى الطاقة، والتي سندفعها إلى تكثيف عمليات الاستكشاف والتنقيب والتعاون الإقليمي؛ والثاني هو موقعها الجغرافي الذي يؤهلها لعب دور مهم كمحطة ترانزيت رئيسة لعبور خطوط الغاز الإقليمية والدولية. لم تكن تضمضي سوى ثلاث سنوات وتنفّ على ذلك الحديث، حتى دخلت البلاد أتون حرب أفقدتها تدريجياً، وبشكل شبه كامل، السيطرة على ثرواتها النفطية والغازية، ليخول البلد المنتج للنفط إلى مستورد له في ظلّ عقوبات غربية خانقة ومع هذا، لم يُكشّف رسمياً، إلى الآن، ما إن كانت بعض مشروعات الغاز الإقليمي قد أسهمت فعلاً في نشوب تلك الحرب، أو في حدوث تحوّل مفاجئ في مواقف بعض الدول والحكومات من

العلاقة مع دمشق. على أيّ حال، جاء المستقبل الذي توقعه المسؤول النفطّي الغربي قائماً، فما نتججه سوريا اليوم من غاز طبيعي لا يتجاوز 40% تقريباً من إنتاج ما قبل الأزمة، وهو لا يكفي سوى لإنارة منازل السوريين لبضع ساعات قليلة، فيما القسم الأكبر من حقولها وآبارها ومعاملها لا تزال خارجة عن سيطرة الدولة، ويستمر بعضها بشكل غير قانوني من قبل قوات الاحتلال الأميركي والمجموعات المتحالفة معها، والبعض الآخر يحثاج إلى إعادة التأهيل وإصلاح.

كانت البلاد، قبل عام 2011، مطمئنّة إلى استقرار توريدياتها من الغاز الطبيعي محلياً أو خارجياً. فمن جهة، وصل إنتاجها اليومي إلى حوالي 29

لذلك، لا يبدو أن رسائل السيسي

موجّهة إلى الجانب الإثيوبي فقط، بل إلى الأوروبي والأميركي، في محاولة لتحثهما على الأخراب في رعاية المفاوضات ضمن إطار زمني لا يتجاوز منتصف حزيران/ يونيو المقبل، خاصة مع الحديث عن فتح السيناريوات التصعيدية للدفاع عن حصة مصر في مياه النيل، وترأهن مصر على تأخير هذه الصفوفات خلال الأسابيع القليلة المقبلة، خاصة مع رفض المثلث، وتواصل مصر التنسيق وتتحدّث اواسط السياسية عن أن صيغة الاتفاق ستكون قاب قوسين أو أدنى من التحقق، بما يضمن مصالح الاطراف المشتركة في المفاوضات، وخاصة أن الجزء الأكبر منها سياسي وليس فنياً، وذلك بعد التوافق على غالبية المعايير الفنيّة خلال الجولات السابقة.

## يبدو تهديد

السيسي رسالة تحذير إلى اللوروبيين والأميركيين

## فقدان الطمأنينة

تضم غالبية حقول الغاز السورية خارج سيطرة الدولة، بينما يسيطر «قسد» والأميركيون على اهمها (الربيف)





**الحدث**

تسعى الإدارة الأميركية إلى حشد حلفائها الأوروبيين منهم خصوصاً لشريك جبهة عالمية مناهضة للصين. لكن دون المساعي هذه عقبات كثيرة تحول دون إتمام مخطّط الإطيان على منافستها اللدودة. لعلّ المصالح الاقتصادية التي تجتمع لحلفاءها بكين تأتي في مقدّمها. إزاء ذلك يُحتمل ان تتمتّر الجهود الأميركية فيما لو قرّر الأوروبيون، الذين تعدّ الصين شركهم التجاري الأول، الركون إلى مصالحهم الطويلة الامد، في موازاة تحالفهم التقليدي مع الولايات المتحدة

# جهود التحشيد الأميركية تتعرّض لاستجابة أوروبية محدودة بمواجهة الصين

منذ دخول الرئيس الأميركي، جو بايدن، البيت الأبيض كانت تتبّع الحفّاظ على إرث العداء للصين واضحة، بصرف النظر عن الأدوات المستخدمة. لجان الإدارة الجديدة إلى مبدأ «التحكّل» لحشد الحلفاء، معتمدة خطاباً أساسه «القيم

**هناك اعتقاد بان مصير تحالف «كواد» هو الفشل لان اللعبة الاستراتيجية في آسيا اقتصادية وليست عسكرية**

الديموقراطية والحرية العامة»، وهو مبدأ يُعدّ من «مبشّرات» الإدارات الديموقراطية. استناداً إلى ذلك، بدأت إدارة بايدن العمل على إعادة صياغة تحالفات الولايات المتحدة (من شرق آسيا إلى أوروبا) التي صدات في عهد دونالد ترامب. فقدت قيم مع كل من اليابان وكوريا الجنوبية

والهند وأستراليا والاتحاد الأوروبي، كانت الصين عنوانها العريض بعدها، أطلقت حملة عقوبات واسعة ومتنامة تستهدف التجاري الأول لها، وفي الوقت نفسه تقع في صلب استراتيجية بايدن لمقارعة بكين، تبدو متّجهة نحو شينجيانغ شمال غرب الصين (تقع عاصمتها أروومتشي على الفرع الرئيسي لمبادرة الحزام والطريق التي تحارباها واشنطن بكلّ قوتها). تعي واشنطن المخانة الاقتصادية لبكين في العالم؛ فالدولة التي كانت معزولة وفقيرة قبل سبعين سنة، تمكّنت بعد تسلّم «الحزب الشيوعي» مقاليد الحكم فيها، من النهوض وإحداث «معجزة اقتصادية»، من خلال الارتكاز على سلسلة من الإصلاحات أدت أخيراً إلى إخراج الملايين من دائرة الفقر، وصعدوا اقتصادها ليصبح الثاني عالمياً. أصبحت بكين، اليوم، شريكا تجارياً مهماً لعدد كبير من الدول الغربية،

وتجلّى ذلك من خلال إعلان بايدن عزمه على تجديد التحالفات التقليدية لبلاده للوقوف في وجه صعود الصين، وفي قرار الحكومة الصينية، قبل ثلاثة أسابيع من تنصيب بايدن، وضع اللمسات الأخيرة على اتفاقية الاستثمار مع الاتحاد الأوروبي، وهي خطوة أثارَت الدهشة في واشنطن، إذ سارع على إثرها جايك سوليفان لمصير الصحافي مايكل شومان، في مقالة له في موقع «بوليتيكو» الأميركي، إلى أن كلّ من الصين والولايات المتحدة تسعيان إلى جذب أوروبا بقوة أكبر من أي وقت مضى.

وتجلّى ذلك من خلال إعلان بايدن عزمه على تجديد التحالفات التقليدية لبلاده للوقوف في وجه صعود الصين، وفي قرار الحكومة الصينية، قبل ثلاثة أسابيع من تنصيب بايدن، وضع اللمسات الأخيرة على اتفاقية الاستثمار مع الاتحاد الأوروبي، وهي خطوة أثارَت الدهشة في واشنطن، إذ سارع على إثرها جايك سوليفان لمصير الصحافي مايكل شومان، في مقالة له في موقع «بوليتيكو» الأميركي، إلى إعلان ترحيب «إدارة بايدن - هاريس بالمشاورات المتكررة مع شركائنا الأوروبيين في شأن مخاوفنا المشتركة من الممارسات

# حملة المقاطعة الصينية تتركّ «الماركات» الغربية



(إف بى)

إلى التركيز على التعاقد معهم. وهذا التصرف ليس بمستغرب من جهتهم، فالمرشّون الصينيون، بحسب الصحفية، معروفون بالتيار، بالقيم الوطنية، وهم بخيارون التضامن مع بلدهم على حساب العقود كما حصل في عدة مواقف سابقة.

على إثره، هبطت، الخميس، أسهم «نايكي» أكثر من 2% في «أول سترينج» وأسهم «ايداس» أكثر من 6% في فرانكفورت. وفي لندن، خس «بوربيري» أكثر من 4%. كما انخفض

الاستثمارات «برستيان»، أنشأ شارمان، تؤكد أنّ هذه المرحلة تشكل تحدياً كبيراً لهذه الشركات التي تجد نفسها في مواجهة القوة الشرائية الهائلة للشعب الصيني. وتضيف لشبكة «سي إن إن»: «إنّه موقف صعب جداً. فهذه الشركات غير قادرة على التراجع عن مواقفها، وفي الوقت نفسه تريد التأكّد من أنّها لن تتخلّى عن الزبون الصيني». كذلك، تؤكد شارمان أنّ «حتى خسارة بنسبة 5% هي بمثابة ضربة قاسية لشركة مثل «إتش أند إم» في سنة كهذه، فالشركة لا تزال تحاول أن تتعافى من خسائرها»، لافتة إلى أن تبعات هذه المقاطعة ستكون أخطر على العلامات التجارية الأخرى. وبحسب تقرير صادر عن شركة الاستشارات «باين أند كومباني» (Bain And Company)، من المتوقّع أن تصبح الصين أكبر سوق لتجارة البضائع الفاخرة في العالم، علماً بأنها البلد الوحيد في العالم الذي سجّل، خلال العام الماضي، نمواً في هذه السوق، حيث بلغت قيمتها 44 مليار يورو، أي نحو 52,2 مليار دولار أمريكي.



اختيار أوروبا بين واشنطن أو بكين سيكوت منوط بمن يؤمّن لها مصالح طويلة الأمد (من الوب)

الاقتصادي. بمعنى آخر، هو اختبار بين المبادئ والأرباح. ووفق شومان، هذه المقاربة خاطئة، إذ إن الاختيار سيكون بين مصالح طويلة الأجل وأخرى قصيرة الأجل. فمن يؤمّن لأوروبا مصالح طويلة الأمد، ستتميل الكفة إليه. وبلغت الكائن إلى أن الولايات المتحدة أو الصين مستحبلان خصوصاً بالنظر إلى رؤية ألمانيا وفرنسا أخيراً حول أوروبا «مستقلّة» استراتيجياً»، الأمر الذي سيجعل التعاون عبر الأطلسي «تحدياً لبايدن».

الحالة الأوروبية تنسحب بدرجة أقلّ

على حلفاء الولايات المتحدة الأصغر أمثال أستراليا ونيوزيلندا. هذان البلدان اللذان يبدوان متأخّرين عن الأجندة الأميركية، اكتفيا، حتى الآن، بالتحديد بـ«ممارسات» الصين في شينجيانغ. وفي حين أن أستراليا تُظهِر، منذ العقد الماضي، إصراراً لجهة البقاء على مقربة من الولايات المتحدة، فهي تدرك أن فاتورة مواجهة الصين ستكون مكلفة. فمعضلة كانبيرا تتمحور حول كيفية موازنة العلاقات مع أكبر عميل اقتصادي لها، إلى جانب حاجتها إلى إرساء توازن إقليمي يضمن أمنها. في هذا السياق، يرى الباحث في «معهد الأبحاث الآسيوية»، في جامعة سنغافورة الوطنية، كيشور محبوبياني، أنّ التحالف الرباعي الذي تقوده واشنطن مع اليابان وأستراليا والهند ضدّ الصين، «صغير الفشل»، مرجعاً ذلك إلى سببين: الأول، هو أنّ لدى الدول الأربع مصالح ونقاط ضعف جيوسياسية مختلفة. أمّا الثاني، والأهم، فهو أن اللعبة الاستراتيجية في آسيا ليست عسكرية، بل اقتصادية. ويضيف محبوبياني، في مقالة له في مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، إنّ أستراليا «هي الأكثر عرضة للخطر»، إذ يعتمد اقتصادها بشكل كبير على الصين. فكانبيرا تخفر بثلاثة عقود من النمو الخالي من الركد، فقط لأنها أصبحت «وظيفةً مقاطعة اقتصادية في الصين». ومن هذا المنطلق، تتأثت دعوات ساسة أستراليين إلى الحكومة المحافظة لتهدئة الأمور مع بكين، ومنهم وزيرة الخارجية السابقة جولي بيشوب، التي رأت الأسبوع الماضي أنه سيكون من غير الحكمة «الانساء إلى أكبر عملائنا بلا داع»، أما بالنسبة إلى اليابان، فيصالح طويلة الأجل وأخرى قصيرة الأجل. فمن يؤمّن لأوروبا مصالح طويلة الأمد، ستتميل الكفة إليه. وبلغت الكائن إلى أن الولايات المتحدة أو الصين مستحبلان خصوصاً بالنظر إلى رؤية ألمانيا وفرنسا أخيراً حول أوروبا «مستقلّة» استراتيجياً»، الأمر الذي سيجعل التعاون عبر الأطلسي «تحدياً لبايدن».

الاقتصادي. بمعنى آخر، هو اختبار بين المبادئ والأرباح. ووفق شومان، هذه المقاربة خاطئة، إذ إن الاختيار سيكون بين مصالح طويلة الأجل وأخرى قصيرة الأجل. فمن يؤمّن لأوروبا مصالح طويلة الأمد، ستتميل الكفة إليه. وبلغت الكائن إلى أن الولايات المتحدة أو الصين مستحبلان خصوصاً بالنظر إلى رؤية ألمانيا وفرنسا أخيراً حول أوروبا «مستقلّة» استراتيجياً»، الأمر الذي سيجعل التعاون عبر الأطلسي «تحدياً لبايدن».

الحالة الأوروبية تنسحب بدرجة أقلّ

تعطي تصريحات حول منتجاتها تتناقض تماما مع ما نشرته سابقاً، فحدّث «إتش أند إم» بيانها الأصلي حول السخرة في شينجيانغ عن موقعها الإلكتروني لفترة، قبل أن تعيد نشره الجمعة. في خطوة مماثلة، أفادت شركة «آرا» الإسبانية، في تقرير، عن سحبها لبيانها السابق الذي ذكرت فيه أنّ العمل القسري في شينجيانغ يدعو إلى «القلق الشديد». وبحسب تقرير نشرته صحيفة «إنسايدر»، أصدرت شركة واحدة على الأقل من بين هذه الشركات، بياناً، يتعارض كلياً مع مواقفها السابقة حول إقليم شينجيانغ. على سبيل المثال، أكدت الشركة الألمانية «لالبسة» «هوغو بوس» لـ«إن بي سي

دعوات لزيارة شينجيانغ المحلية، الإندين، بالمؤسسات الأجنبية التي ترعّب في زيارة مناطق إنتاج القطن وشركات التسيع في الإقليم، والتحدّث مع مزارعي القطن لاتّخاذ «خيار حكيم»، كما نذّدت بتصنيف الدول الغربية للوضع فيها بـ«إبادة جماعية»، معتبرة أنه يشكل «أكبر حالة من حالات التطاير في تاريخ البشرية»، وإلى جانب الحكومة المحلية، اعربت الحكومة المركزية الصينية مراراً وتكراراً، عن انتقادها إزاء زيارة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، فضلاً عن مسؤولين من بلدان غربية أخرى لتسبب شينجيانغ، لافتة إلى أنّ عليهم الالتزام ببعض المعايير التي لا تتعارض مع السيادة الصينية ولا تمسّ في شؤونها الداخلية.

شكّلت المبيعات الصينية نحو 5% من مبيعات شركة «إتش أند إم» السويدية

تحتيّة إدارة الرئيس الأميركي الفرصة للإعلان صراحةً عن خططها الخاصة بالملف الأفغاني، والتي مهّد لها جو بايدن، أخيراً بقوله إنّ الانسحاب ممكّن، وإنّك ليس في الوضغ الأرهت. ومن شأن هذا التذبذب أن يسفّر حالة العداء القائمة بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» عشيةً مؤتمر إسطنبول المرتقب في غضون الأسبوعين المقبلين، ولا سيما في ظلّ تهديد الحركة بالعودة إلى الوضع السابق، والقنك ضدّ الاحتلاك حتّى الانسحاب

عشيةً المؤتمر المقرّر عقده في إسطنبول، في نيسان/ أبريل المقبل، تنشط الدبلوماسية بوتيرة متسارعة في الملفّ الأفغاني، للإبقاء على فرص التسوية السياسيّة قائمة قبيل حلول موعد الانسحاب الأميركي في الأول من أيار/ مايو المقبل. إلّا أنّ التذبذب الأميركي يؤمّد انسحاب لا يزال يحول دون رسم إطار واضح لمال الحرب، وهو ما ترفضه حركة «طالبان» التي لوح المناطق باسم مكتبها السياسي، محمد نعيم، يوم أمس، بإطلاق «هجمات الربيع»، في ردّه على احتمال إرجاء إدارة جو بايدن سحب القوات الأميركية من أفغانستان. احتمال تراهن عليه حكومة كابول التي تخشى فراغاً دولياً يُضخّ منها مكشبات راكمتها في ظلّ الاحتلال، ويدخل البلاد في أتون «حرب أهليّة» في حالة خروج القوّات الأجنبية قبل التوفّل إلى حلّ ينهي الصراع القائم.

إزاء هاتين الوجهتين المتقابلتين، يُؤمّل اللابعون الإقليميون (باكستان، تركيا وروسيا) على مؤتمر إسطنبول المقرّر عقده الشهر المقبل، بعد آخر عقد أخيراً في موسكو، لدوره في دفع عملية السلام المتعثّرة قدماً ووضع خريطة طريق واضحة للمصالحة من رتعا تنتهي الإدارة الأميركية من مراجعة «اتفاق الدوحة» قبيل حلول موعد الانسحاب المدرج ضمنّ الاتفاق الإنسف، وفي هذا السياق، يوشر الحديث عن تداعيات الانسحاب المبكر، بعدما أقرّ الرئيس الأميركي،

نورز»، في أيلول/ سبتمبر الماضي، أنها تطالب موزديب بإثبات أنهم حول السخرة في شينجيانغ عن موقعها الإلكتروني لفترة، قبل أن تعيد نشره الجمعة. في خطوة مماثلة، أفادت شركة «آرا» الإسبانية، في تقرير، عن سحبها لبيانها السابق الذي ذكرت فيه أنّ العمل القسري في شينجيانغ يدعو إلى «القلق الشديد». وبحسب تقرير نشرته صحيفة «إنسايدر»، أصدرت شركة واحدة على الأقل من بين هذه الشركات، بياناً، يتعارض كلياً مع مواقفها السابقة حول إقليم شينجيانغ. على سبيل المثال، أكدت الشركة الألمانية «لالبسة» «هوغو بوس» لـ«إن بي سي



يوشر الحديث في الوساط الأميركية عن تداعيات الانسحاب المبكر (إف بى)

# تذبذب أميركي حيال أفغانستان «طالبان» تهيأ لسيناريو «الانسحاب»

في الإدارة. وأضافت الصحفية، في تقريرها الصادر يوم الجمعة الماضي، إن «طالبان» قد تستولي على معظم مناطق البلاد خلال عامين أو ثلاثة أعوام بعد خروج القوّات الأجنبية، متابعة أن تتخلّج «القاعدة» سعيها بناء صفوفه أيضاً في حال سيطرة «طالبان» على الحكم.

في موازاة هذه التعقيدات، صدّقت حركة «طالبان» تهديداتها باستئناف العمليات العسكرية ضدّ القوّات الأميركية الدولية في حال بقائهن في أفغانستان، وهو ما يُتمثّل، بحسبها، خرقاً لاتفاق الموقع مع الإدارة السابقة برئاسة دونالد ترامب، ستقرّب عليه عواقب، ووجهت الحركة، في الأيام الماضية، تهديدات صريحة بالعودة إلى القتل، إضافة تصريحات بايدن في شأن خروج القوات الأميركية من أفغانستان، بـ«المهمة»، ومؤكّدة أن «اتفاق الدوحة» هو الطريق الأقصر لحلّ القضية الأفغانية وإنهاء دوامة الحرب المتسرّرة. ولم تتأخّر الحكومة الأفغانية لإدلاء بموقفها، إذ حدّزت من خطورة تهديد غريبتها، مشدّدة على ضرورة بقاء القوّات الأجنبية في البلاد لغاية التوفّل إلى اتفاق شامل لا تزال أساساته مختلفة. وأكّد الناطق باسم الرئاسة الأفغانية، دوا خان مينه بال، أنّ حكومة كابول وحلف شمالي الأطلسي» يدرسان تهديد «طالبان»، معتبراً أنّ التهديد قائم وموجه إلى القوّات الأفغانية والدولية على السواء، ومشيراً إلى أنّ مواجهة هذا التهديد عمل مشترك للحكومة الأفغانية وحلفائها، وستستمر تلك المواجهة إلى حين زوال أثر التهديد من حينه، تحدّث مستشار الأمن القومي الأفغاني، حمد الله محب، عن خطر اندلاع حرب أهلية في حالة خروج القوات الأجنبية من أفغانستان قبل وصول الأطراف الأفغانيين إلى حلّ التوجّه الأميركي للبقاء مُدّة يحتمل أن تطول، ولا سيما أنّ الاستخبارات حدّزت سلطات البيت الأبيض من مغية سحب القوّات من أفغانستان قبل توفّل الأطراف الأفغانيين إلى اتفاق لتقاسم السلطة، بحسب ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر

عشيةً المؤتمر المقرّر عقده في إسطنبول، في نيسان/ أبريل المقبل، تنشط الدبلوماسية بوتيرة متسارعة في الملفّ الأفغاني، للإبقاء على فرص التسوية السياسيّة قائمة قبيل حلول موعد الانسحاب الأميركي في الأول من أيار/ مايو المقبل. إلّا أنّ التذبذب الأميركي يؤمّد انسحاب لا يزال يحول دون رسم إطار واضح لمال الحرب، وهو ما ترفضه حركة «طالبان» التي لوح المناطق باسم مكتبها السياسي، محمد نعيم، يوم أمس، بإطلاق «هجمات الربيع»، في ردّه على احتمال إرجاء إدارة جو بايدن سحب القوات الأميركية من أفغانستان. احتمال تراهن عليه حكومة كابول التي تخشى فراغاً دولياً يُضخّ منها مكشبات راكمتها في ظلّ الاحتلال، ويدخل البلاد في أتون «حرب أهليّة» في حالة خروج القوّات الأجنبية قبل التوفّل إلى حلّ ينهي الصراع القائم.

إزاء هاتين الوجهتين المتقابلتين، يُؤمّل اللابعون الإقليميون (باكستان، تركيا وروسيا) على مؤتمر إسطنبول المقرّر عقده الشهر المقبل، بعد آخر عقد أخيراً في موسكو، لدوره في دفع عملية السلام المتعثّرة قدماً ووضع خريطة طريق واضحة للمصالحة من رتعا تنتهي الإدارة الأميركية من مراجعة «اتفاق الدوحة» قبيل حلول موعد الانسحاب المدرج ضمنّ الاتفاق الإنسف، وفي هذا السياق، يوشر الحديث عن تداعيات الانسحاب المبكر، بعدما أقرّ الرئيس الأميركي،

نورز»، في أيلول/ سبتمبر الماضي، أنها تطالب موزديب بإثبات أنهم حول السخرة في شينجيانغ عن موقعها الإلكتروني لفترة، قبل أن تعيد نشره الجمعة. في خطوة مماثلة، أفادت شركة «آرا» الإسبانية، في تقرير، عن سحبها لبيانها السابق الذي ذكرت فيه أنّ العمل القسري في شينجيانغ يدعو إلى «القلق الشديد». وبحسب تقرير نشرته صحيفة «إنسايدر»، أصدرت شركة واحدة على الأقل من بين هذه الشركات، بياناً، يتعارض كلياً مع مواقفها السابقة حول إقليم شينجيانغ. على سبيل المثال، أكدت الشركة الألمانية «لالبسة» «هوغو بوس» لـ«إن بي سي



# العالم

## نيجيريا

تسعى ابوجا الى حشد دعم اقليمي ودولي للحرب على الإرهاب (ا ف ب)



على رغم مرور نحو عقدين على انطلاق الحرب ضد جماعة «بوكو حرام» الإرهابية في نيجيريا، لا تزال نشاطات الجماعة تشهد ازدهارا في هذا البلد، بفعل قصور الحملة الحكومية عليها. قصور يعزى إلى عوالم عديدة، لعل أبرزها حصر المواجهة في الجانب الأمني، وإغفال الديناميات الاجتماعية والاقتصادية التي لا تزال تسهم في تغذية الإرهاب وإبقائه حيا

# «ازدهار» أنشطة بوكو حرام استراتيجية أبوجا لا تؤتي أكلًا

الإقليمية أرجعتها إلى عصابات إجرامية، على رغم حفلها بصمات واضحة لـ«بوكو حرام»، ما يوجي بمدى تغفل الجماعة ونجاحها في إضعاف هيبة قوات الأمن الولائية وتعظيم مواردها بالحصول على تساوّلات متكرّرة في الشهور الماضية، ولا سيما حول جدوى المغاربة الحكومية في مواجهتها على مدار نحو عقدين من الزمان، أو عوامل استمرارها وتوسّع أنشطتها وارتباطاتها التنظيمية في البلاد ودول جوارها، أو تناقضات السياسة المحلية والإقليمية في مواجهة الإرهاب بشكل عام من منظور أمني ضيق للغاية - تتم مراجعته حاليا على مستوى نظري على الأقل من قبل المنظمات الدولية والإقليمية - وإغفال العوامل السياسية سابقة اقتصادية المحلية والبيئة الدولية التي تشكّلت فيها «بوكو حرام»، وكذلك القفر فوق تعقيدات الأزمة الفساد والاقتصاد النيجيري المتآكل، وسط تقارير نيجيرية مُتخفّفة في الأسابيع الأخيرة عن فشل الرئيس محمد بخاري في إنقاذ «ثلاثية» أجنحة انتخابه رئيسا للبلاد منذ عام 2015: محاربة الفساد وهزيمة الإرهاب وإصلاح الاقتصاد.

### تصاعد التهديدات

لم تحظ أنشطة «بوكو حرام» وعملياتها - التي بدأت منذ عام 2009 - باهتمام محلي ودولي إلا في عام 2014، عقب اختطاف عناصر الجماعة 276 فتاة من مدارس تشيوكو في ولاية بورنو، الأمر الذي تكرّر في نهاية شباط/ فبراير الفائت باستبدال القادة العسكريين الفائت بإقامة الجماعة على عملية مماثلة باختطاف نحو 300 فتاة في ولاية زامفارا شمال غرب نيجيريا، لتتها في آذار/ مارس الجاري عملية اختطاف 27 طالبا وولائفقة صورة نيجيريا كأكبر دولة أفريقية في الحوادث الأخيرة أن الحكومات

وسياسية وعسكرية، صنّفها «مؤشر الإرهاب العالمي 2020» في المرتبة الثالثة على مستوى العالم (بعد العراق وأفغانستان) من جهة التأثير بالإرهاب، وحدوث زيادة حادة في الاستهداف المدنيين قذرها إلى 25%، مقارنة بعام 2019. ووفقا لـ«Nigeria Security Tracker»، سُجّل مقتل 2769 نيجيريا في ولاية بورنو وحدها جزءا الأعمال الإرهابية وشياطن استمرارها بين شباط 2020 وشباط 2021. كما أفادت تقديرات أخرى بأن عدد الضحايا في الفترة الواقعة بين 2000 و2020 قارب 36 ألف شخص، فيما يُتوقّع أن ينعزّز ارتفاع المتوسط السنوي لضحايا الجماعة في العام الحالي، وتثير تلك الأرقام شكوكا في نجاعة سياسات

### نجحت «بوكو حرام» في أن تكون حاضرة في المشهد النيجيري طوال أكثر من عقد كامل

مواجهة الإرهاب في نيجيريا مستقبلا، ولا سيما مع التحوّلات السياسية - الاقتصادية السلبية جراء تداعيات أزمة الافة بين شباط 2019 - على الأقل على المدى التوسّط.

### طول قديمة لمشكلات جديدة

لم تُفكّل نيجيريا تشريعا لمواجهة الإرهاب إلا بعد قرار الولايات المتحدة في عام 2010 إدراج البلاد في «القائمة السوداء للإرهاب»، إثر ذلك، وقّعت الحكومة «قانون منع الإرهاب»، في حزيران/ يونيو 2011، فيما عُقّلت قانون منع غسل الأموال في العام نفسه لتجفيف مصادر تمويل الأنشطة الإرهابية. كما أسست «قوة مهام مشتركة» وخاصة في ميدوجوري مُكوّنة من عناصر

## وفيات

إنّ لله وائاً إليه راجعون

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى تنغى جمعية البر والإحسان الإسلامية لإبناء

الذي أعاد تنظيها رسمياً تحت

لافة «قوة المهام المشتركة المدنية»، ما يُعتر عن اضطراب مقاربة الدولة الأمنية وخضوعها - في التحليل النهائي - لدور ردّ فعل تابع وليس

لاستراتيجية قومية واضحة.

تسعى أبوجا، من دون نجاح

عملياتي بارز، إلى حشد دعم إقليمي

ودولي للحرب على الإرهاب، لكنّ

ثقة مسار آخر فشلت في مواجهته

إدارة بخاري، وهو مسار مواجهة

الفساد الذي يُعدّ استمراره من

العوامل المُغذية للإرهاب، ويعد عامين من الفترة الحالية للرئيس،

وفي ظل ظروف اقتصادية بالغة

الصعوبة جزاء انخفاض أسعار

الترول وائار «كوفيد -19» وتراجع

الاستثمارات، يتعاظم الفساد المالي

- السياسي، وسط تقارير للمعارضة

النيجيرية عن محاولات مستمرة من

قِبَل الحزب الحاكم لاستمالة قادة

معارضين مقابل العفو عن «بعض

الجرائم المالية» بحقهم، وتراجع

تصنيف نيجيريا في «الشفافية

الدولية» من المرتبة 146 في عام بدء

بخاري فترة رئاسته الحالية إلى

149 في عام 2020، على رغم تحقيق

الرئيس عددا من المنجزات في الملف،

من مثل استعادة مخصّصات مالية

منهوبة، ومنع «تسوّبات الخزّانة»

عبر وضع «حساب خزّانة موحد»،

وتنفذ عقوبات بالسجن على عدد

من حكّام الولايات السابقين الثابت

فسادهم.

دعا تقرير لمنظمة العفو الدولية» (24 آذار الجاري)، استند إلى مقابلات ميدانية مع قرويين نيجيريين في شباط - آذار 2021، إلى استحابة حكومية عاجلة لمواجهة تصاعد عمليات «بوكو حرام»، وما وصفه المواطنون النيجيريون بتخلّي قوات الأمن الحكومية المكلفة بحمايتهم عن مهامها وتركهم يواجهون تهديدات الجماعة بمفردهم. إضافة إلى تمارد عناصر «بوكو حرام» في عمليات القتل غير المخططة لتشمل الفارين والأطفال والنساء. وقُدّر بحسب خبراء أمنيين نيجيريين - جدوى مهاجم الأعمال الإرهابية رافقها نشر 30 ألف جندي وشرطي نيجيري في مواقع الاضطرابات والاستباق مع الجماعة.

الأخرى بأن عدد الضحايا في الفترة الواقعة بين 2000 و2020 قارب 36 ألف شخص، فيما يُتوقّع أن ينعزّز ارتفاع المتوسط السنوي لضحايا الجماعة في العام الحالي، وتثير تلك الأرقام شكوكا في نجاعة سياسات

مواجهة الإرهاب في نيجيريا مستقبلا، ولا سيما مع التحوّلات السياسية - الاقتصادية السلبية جراء تداعيات أزمة الافة بين شباط 2019 - على الأقل على المدى التوسّط.

### طول قديمة لمشكلات جديدة

لم تُفكّل نيجيريا تشريعا لمواجهة الإرهاب إلا بعد قرار الولايات المتحدة في عام 2010 إدراج البلاد في «القائمة السوداء للإرهاب»، إثر ذلك، وقّعت الحكومة «قانون منع الإرهاب»، في حزيران/ يونيو 2011، فيما عُقّلت قانون منع غسل الأموال في العام نفسه لتجفيف مصادر تمويل الأنشطة الإرهابية. كما أسست «قوة مهام مشتركة» وخاصة في ميدوجوري مُكوّنة من عناصر

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء

استدراج عروض لتقديم يد عاملة فنية للمساعدة في أعمال الصيانة والإستثمار

في معلى الذوق والجيدة الحراريين.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسقفة

الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبني المركزي مؤسسه

كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبني كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره

250 000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسقفة الصنع

رقم 38 المسحدثة في الجهة الغربية من المبني المركزي مؤسسه كهرباء لبنان

ضمن حرمة.

علمنا إن آخر موعد لتقديم العروض هو

سنوات وفقا لدفتر الشروط المعد لهذه

نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

بيروت في 20/3/2021

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنّيني

التكليف 174

## إشراكات

## إعلانات رسمية

## وهبوبة

## وفيات

إعلان عن مناقصة عامة

إن رئيس بلدية جونيه

ببناء على محضري الإنتخاب بتاريخ 30/11/2020

رقم 282/2020 بالدعوى المقامة من لور

وبنى رومانوس دحدح بوجهكم - نوع

إزالة شيوخ - والذي قضى بالإتفاق:

1 - قبول الإستئناف الراهن شكلاً ورده

أساساً وتصديق البند الأول من الحكم

الإبتدائي

2 - رد سائر الأسباب والمطالب الزائدة أو

مخالفة.

3 - تضمين المستأنفين الرسوم

والمصاريف كافة ومصادرة التأمين

الإستئنافي.

يُعتبر القرار مبلغا بعد 20 يوماً من

تاريخ النشر.

رئيس القلم

كارلا أمين

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلبت باتي ميشال ملكيان سند تملك

بدل عن ضائع في العقار رقم 1967 القسم

11 الجيوك A منمنطقة ذوق مصبح

العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان

راني حيدر

إعلان من مناقصة عامة

إن رئيس بلدية جونيه

ببناء على محضري الإنتخاب بتاريخ 24/5/2016

رقم 282/2020 بالدعوى المقامة من لور

وبنى رومانوس دحدح بوجهكم - نوع

إزالة شيوخ - والذي قضى بالإتفاق:

1 - قبول الإستئناف الراهن شكلاً ورده

أساساً وتصديق البند الأول من الحكم

الإبتدائي

2 - رد سائر الأسباب والمطالب الزائدة أو

مخالفة.

3 - تضمين المستأنفين الرسوم

والمصاريف كافة ومصادرة التأمين

الإستئنافي.

يُعتبر القرار مبلغا بعد 20 يوماً من

تاريخ النشر.

رئيس القلم

كارلا أمين

إعلان من مناقصة عامة

إن رئيس بلدية جونيه

ببناء على محضري الإنتخاب بتاريخ 24/5/2016

رقم 282/2020 بالدعوى المقامة من لور

وبنى رومانوس دحدح بوجهكم - نوع

إزالة شيوخ - والذي قضى بالإتفاق:

1 - قبول الإستئناف الراهن شكلاً ورده

أساساً وتصديق البند الأول من الحكم

الإبتدائي

2 - رد سائر الأسباب والمطالب الزائدة أو

مخالفة.

3 - تضمين المستأنفين الرسوم

والمصاريف كافة ومصادرة التأمين

الإستئنافي.

يُعتبر القرار مبلغا بعد 20 يوماً من

تاريخ النشر.

رئيس القلم

كارلا أمين

رومانوس دحدح - بنشعي مجهولي

الإقامة

تدعوكم المحكمة للحضور اليها لتبلغ

القرار الصادر بتاريخ 30/11/2020

رقم 282/2020 بالدعوى المقامة من لور

وبنى رومانوس دحدح بوجهكم - نوع

إزالة شيوخ - والذي قضى بالإتفاق:

1 - قبول الإستئناف الراهن شكلاً ورده

أساساً وتصديق البند الأول من الحكم

الإبتدائي

2 - رد سائر الأسباب والمطالب الزائدة أو

مخالفة.

3 - تضمين المستأنفين الرسوم

والمصاريف كافة ومصادرة التأمين

الإستئنافي.

يُعتبر القرار مبلغا بعد 20 يوماً من

تاريخ النشر.

رئيس القلم

كارلا أمين

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلبت باتي ميشال ملكيان سند تملك

بدل عن ضائع في العقار رقم 1967 القسم

11 الجيوك A منمنطقة ذوق مصبح

العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان

راني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلب المحامي جمال برو بصفته مفوض

بعقد بيع عدد 3439/2020 كاتب عدل

برج الراجحة سلافه مزهر عن فرح علي

برو وحسين وقاسم يوسف برو إصدار

سند تملك بدل عن ضائع على العقار

رقم 221 من منطقة عين الغويبه العقارية

قضاء جبيل.

للمعترض مراعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في جبيل

ليلى الحويك

إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت

طلب المهندس محمود أمين حسن

بوكانته عن طلال جميل الحلاق بالإصالة

عن نفسه بصفته مالكا للاستثمار

وبوكانته عن كل من دانيلا وليندا وكميل

طلال الحلاق مالك الرقبة سندات تملك

بدل عن ضائع باسم / كل من دانيلا

طلال الحلاق بالقسم 42 A من العقار

1396 ميناء الحصن وباسم / ليندا

طلال الحلاق بالقسم 51 A من العقار

1396 ميناء الحصن وباسم / كميل طلال

الحلاق بالقسم 21 من العقار 858 راس

بيروت.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

إعلان قضائي

بتاريخ 12/03/2021 قرر رئيس محكمة

بداية صيدا القاضي محمد الحاج علي

نشرة خاصة عن الاستدعاء المقدم

من شاديه عبده الحاج، والمسجل برقم

1645/2021 والذي تطلب فيه شطب

عشرين يوماً تلي النشر ولا يتم إبلاغه

بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم

النهائي بواسطة رئيس القلم والتعليق

على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم

ناديا سعيد مرعي

إعلان

لامانة السجل العقاري في عكار

طلب خالد علي الاكومي بوكانته شهادة

قيد بدل ضائع للعقار 3251 عكار العتيقة.

مطلوب لشركة تجليد كتب - طريق

المطار عمال وعاملات للمراجعة

01-455000

### إعلانات

## إعلانات رسمية

لمعترض 15 يوم للمراجعة

أمين السجل العقاري

إعلان

لامانة السجل العقاري في عكار

طلب خالد احمد الكوراني عن محرز

وخضر اولاد عبدالله خضر بموجب

تفويض بعقد البيع المسوح بومي

2020/4055 شهادتان بدل ضائع بالعقار

140 عين الزيت.

لمعترض 15 يوم للمراجعة

أمين السجل العقاري

إعلان

لامانة السجل العقاري في عكار

طلب جنيد مهدي سليمان بوكانته عن

أميل أنطانيوس جرجس إسحق شهادة

قيد بدل ضائع للعقار 331 قبولا.

لمعترض 15 يوم للمراجعة

أمين السجل العقاري

إعلان

لامانة السجل العقاري في عكار

طلب أحمد زياد نجيم بوكانته عن

مصطفى رشدي نعيم العبدالله بصفته

أحد ورثة هندية الحاج نعيم سند بدل

ضائع بحصتها بالعقار 1154 حلبا.

لمعترض 15 يوم للمراجعة

أمين السجل العقاري

إعلان

لامانة السجل العقاري في عكار

طلب انطوني جوزيف الخوري بوكانته

عن جوزيف كامل الخوري شهادة قيد

بدل ضائع للعقار 345 القبيات.









نزيه أبو غصن  
يوهيات ناقصة

## لغات أخرى

الطيورُ والبهائمُ وحتى وحوشُ الغابة  
تحنُّ وتَتَأَوُّهُ وتذرفُ دموعاً.  
وحين تقَعُ في ضائقةِ الخوف  
ترفعُ قلوبها غيرَ المرئية، وتقولُ كلاماً يتعدَّرُ  
علينا فهمه.  
لعلَّ هذا ما يُسهِّلُ علينا أن نتحوَّلَ إلى  
سفّاحين  
بذريعةِ «عدمِ الفهم».

## آن لي...

آن لي أن أكَفَّ عن بعثرةِ الدموعِ يميناً وشمالاً.  
الدموعُ موشكةٌ على النفاذ  
والأحزانُ لا تليقُ إلا بمُستحقِّها.



إحياء ليوم الأرض (30 آذار / مارس)، افتتحت بلدية غزة، امس الثلاثاء، معرض «ربيع بلادي» الذي ضمّ شتولاً من الزهور والنباتات الورقية، إضافةً إلى منتجات تراثية. وشكّل المعرض، الذي اشرفت عليه «قرية الفنون والحرف»، حوالي 20 زاوية بمشاركة أكثر من 30 شخصية، ومن المقرر أن يستمر الحدث القائم في شرق مدينة غزة، لمدة أسبوع كامل. (مصطفى حسونة - الأناضول)

صورة  
وخبير



### جولة افتراضية في رحاب «اللوفر»

يحتضن تطبيق «زوم»، بعد غد الجمعة، جولة افتراضية في متحف «اللوفر» الباريسي الواقع على الضفة الشمالية لنهر السين. بعد التعرّف إلى تاريخ هذا الصرح الثقافي العريق الذي أبصر النور عام 1793، سيكتشف المشاركون محتوياته من لوحات ومنحوتات وقطع فنية أيقونية. كما سيطلعون على تفاصيل أعمال عدّة، بعضها شهير وبعضها الآخر غير معروف. وهناك حصة وأفرة لرائعة ليوناردو دا فينشي «مونا ليزا» (1503 - 1519)، التي ستختتم الجولة بمناقشة حول تاريخها، تحليلها وقيمتها العالمية.

جولة افتراضية في متحف «اللوفر» الجمعة 2 نيسان (أبريل) المقبل - الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بتوقيت بيروت - تطبيق «زوم» - يمكن المشاركة في الجولة من خلال هاشتاغ #virtualtourlive2021 (الرابط متوفر على موقعنا)

### «عروسة القدس»: عن الاحتلال والحرارة

يكشف المشاهد الحالة الصعبة والمعاناة التي تروّج تحتها أربع عائلات نتيجة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي. ويسلط الفيلم الضوء على «رهام» التي تصرّ على تجاوز الاعتراضات العائلية على زواجها من حبيبها «عمر»، مقدّماً قضية عن كسر السور المعنوي الذي يحاصر المرأة في بيئة البلدة القديمة المحاطة، وإصرارها على حقّها في اختيار شريك وأسلوب حياتها.

عرض فيلم «عروسة القدس»: السبت 3 نيسان (أبريل) المقبل - الساعة السابعة مساءً بتوقيت بيروت - منصة «زوم» (الرابط متوفر على موقعنا)



يدعو «متحف فلسطين» في الولايات المتحدة، يوم السبت المقبل، إلى حضور عرض رقمي لفيلم «عروسة القدس» (75 د. 2010) للمخرجة الفلسطينية ساهرة درباس (الصورة) عبر منصة «زوم». تصف درباس شريطها هذا بأنه دوكدراما، وتعدّه مشابهاً للأفلام الإيطالية (الواقعية الجديدة) التي صوّرت في الحرب العالمية الثانية إبان الاحتلال الألماني، وفق ما قالت في حديث سابق مع «الأخبار». يصوّر «عروسة القدس» معاناة وصعوبات الحياة اليومية للعائلات الفلسطينية التي تعيش في البلدة القديمة في القدس المحتلة، فمن خلال زيارات العاملة الاجتماعية الشابة «رهام»،



### «المهدوية والخالص»: في ندوة رقمية

في أجواء ولادة الإمام المهدي، ينظم «معهد المعارف الحكيمة للدراسات الدينية والفلسفية»، اليوم الأربعاء، ندوة عبر منصة «زوم» بعنوان «المهدوية والخالص عند أصحاب الأديان والمعتقدات». يتناول هذا النشاط قضية المهدوية في التراث الديني للشعوب، ونظرة الديانات إلى هذا المعتقد. تنطلق الندوة من كون قضية المهدوية، أو فكرة المخلص لظالمين، لازمت البشرية من خلال إيمانها بمجيء المصلح العالمي الذي ينشر في الأرض العدل، بعد أن طغى عليها الظلم والقهر. فكرة تأثّر بها أيضاً أشخاص بعيدون عن الاعتقاد الديني والغيبّي.

ندوة «المهدوية والخالص» عند أصحاب الأديان والمعتقدات: اليوم الأربعاء - الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر - منصة «زوم» (رمز النشاط: 867561152391 - رمز المرور: 159605)



### أميمة وهاني من بيروت إلى كندا

يوم الإثنين المقبل، تحيي أميمة الخليل وهاني سبيليني حفلة افتراضية في ختام الدورة الرابعة من «مهرجان الموسيقى والفنون العربية» الذي تنظمه الأوركسترا العربية الكندية. دعماً لهذا الحدث، يقدّم الثنائي اللبناني برنامجاً منوعاً يمزج بين صوت أميمة وموسيقى هاني الذي سيتولّى العزف على البيانو. سهره ستأخذ الجمهور في رحلة إلى عالم «يلتقي فيه الحب بالسلام والفن». علماً بأن نسخة 2021 من المهرجان الكندي افتتحت في 26 آذار (مارس) الحالي مع المغنية السورية ليندا بيطار وشهدت مواعيد منوعة بين الموسيقى الصوفية والطرب وغيرهما.

حفلة أميمة الخليل وهاني سبيليني: الإثنين 5 نيسان (أبريل) المقبل - الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل بتوقيت بيروت - صفحة الأوركسترا العربية الكندية الرسمية على فايسبوك.